

اختيار اللفظ في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي
(دراسة ستيلستيكية)

بحث جامعي

إعداد:

نور خلیلة

رقم القید: ١٨٣١٠١٢٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

اختيار اللفظ في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة ستيلستيقية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا S-1

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور خلية

رقم القيد: ١٨٣١٠١٢٥

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نور خلية

رقم القيد : ١٨٣١٠١٢٥

موضوع البحث : اختيار اللفظ في رواية "موزين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة ستيلستيقية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



نور خلية

رقم القيد : ١٨٣١٠١٢٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نور خليفة تحت العنوان اختيار اللفظ في رواية "موزين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة ستيلستيكية) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدي إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢.٣٢.٢٠.١٥.٣١.٠٠١

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦.٣.٢٢.١٥.٣٢.٠٠٣

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : نور خليله

رقم القيد : ١٨٣١٠١٢٥

العنوان : اختيار اللفظ في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة ستيلستيكية)
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

١. الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

٢. دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٣. الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

التوقيع
(٥)
(١٥)
(٩)

المعروف



عميد كلية العلوم الإسلامية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

الاستهلال

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلَةٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ

(سورة آل عمران آية ٧)

إهداء

أكتب هذا البحث أن أهدي إلى:

- ١- أمي المحبوبة "ستي زمارة" التي كانت تصلي دائما من أجلي واعتنت بي وبذلت قصارى جهدي من أجل وحياتي.
- ٢- أبي المحبوب "صلحا" الذي توفي قبل ٣ سنوات، رحمه الله. أحبه ويحبنى لذلك أوصيني أن أواصل الدرس فأحاوله.
- ٣- اخواني الأعزاء محمد نوحا الفتوي وفوتري إيفانا وعملية أيو مغفرة وأزواجهم، ألك الذين يلهموني ويواصلون دعمي.
- ٤- جدي وجدتي وأخوالي وخالاتي وابن الخال وابنة الخال وابن الأخ وابنة الأخت، هم الذين يفرحون لي عندما أكون في مأزق.

توطئة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وهو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. صلاة وسلام على حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحه أجمعين، أما بعد.

فإني أشكر الله تعالى الذي بفضلله حيث بارك لي قضاء هذا البحث الجامعي تحت العنوان "اختيار اللفظ في رواية "موزين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة ستيلستيكية)". وأشكر لهؤلاء الذين يساعدوني. وأرسل لهم كل الثناء والتقدير، وخصوصا إلى:

١- حضرة الأستاذ الدكتور زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل فتاوي، الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور، عبد الباسط، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

٤- فضيلة الأستاذة دين نور خاتمة، الماجستير كالمشرفة في هذا البحث الجامعي.

٥- الأساتذة الفاضلة الذين علموني كل الإحسان على إنهاء هذا البحث الجامعي.

٦- الأصدقاء الأحياء في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

من خلال توقع البركات من الله، تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا للمعرفة ولأي شخص يريد قراءته ودراسته. وتعتذر الباحثة إذا كان هناك خطأ في هذه الدراسة.

مالانج، ٢٧ يونيو ٢٠٢٢ م

الباحثة،

١٥

نور خليفة

مستخلص البحث

خليلة، نور (٢٠٢٢) اختيار اللفظ في رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي (دراسة ستيلاستيكية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: دين نور الخاتمة.

الكلمات الأساسية: اختيار اللفظ، ستيلاستيكية، ممو زين

تهدف هذه الدراسة إلى: معرفة أنواع تفضيلات الكلمات في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي. طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة وصفية نوعية. مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي من الصفحة الأولى إلى الصفحة السادسة والثلاثين، ومصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي المجلات والمقالات البحثية حول دراسة الستيلاستيكية والقواميس الإلكترونية وغير الإلكترونية. استخدمت الباحثة طريقة القراءة والكتابة لجمع البيانات. أما لتحليل البيانات استخدمت الباحثة. تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقليل البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاج.

نتائج البحث في هذا البحث هي: وجدت الباحثة أنواع اختيار اللفظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي لذلك وجدت الباحثة ٢٧ بيانات منها الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف، ومشارك اللفظ، والألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد والمعربة. فلألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف ١٢ بيانا ومنها ظهرت-يبدو، مدن-بلاد، قلوب-أفئدة، منتشر-يذيع، يقوم-يستيقظ، أعين-أبصار، سألج-فينطلقوا، يودعون-نترك، نعود-رجعتا، أنثى-امراة، زيادة-إضافة، نور-ضياء. وفي مشترك اللفظ ٤ بيانات منها نار وأعثر وشيخ وقصر. وفي الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد ١٠ بيانات منها انتهاء-ابتدائية، كبرى-صغرى، اجلس-يقوم، داخل-خروج، أمام-وراء، رجل-أنثى، غني-فقير، شاب-شيخ، تحتفي-ظهرت، مثقف-جاهل. وفي المعربة بيان واحد أي نوروز.

ABSTRACT

Kholilah, Nur (2022) *Ikhtiyar Al Laf'zi of Mamo Zain's novel by Saeed Ramadan Al- Buthy (A Stilistic Study)*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor Dein Nur Chotimah, M.Pd.

Key word: Ikhtiyar al lafdzi, Mamu Zein, stilistika

This study aims to: Knowing the types of word preferences in Saeed Ramadhan Al-Buthy's Novel Mamu Zein. The research method used in this study is qualitative descriptive. The primary data source in this study is Saeed Ramadhan Al-Buthy's Mamu Zein Novel from the first page to page thirty-six, and the secondary data sources in this study are journals and research articles on the study of stilistics, electronic dictionaries, and non-electronics. The data collection method used is reading and recording techniques. The data analysis techniques used in this study are data reduction, data presentation, and conclusion drawing.

The results of the study in this study are: researchers found the types of word preferences in the novel Mamu Zein by Said Ramadhan Al-Buthy, which amounted to 27 data, including: 12 data on synonyms or words adjacent to their meaning - ظهرت-يبدو، مدن-بلاد، قلوب-أفئدة، منتشر-يذيع، يقوم-يستيقظ، أعين-أبصار، سأزيج-4 words on musytarak al lafdzi، فينطلقوا، يودعون-نترك، نعود-رجعنا، أنثى-امراة، زيادة-إضافة، نور-ضياء meaning 10 words on antonym or words opposite musytarak al lafdzi، نار وأعشر وشيخ وقصر meaning 10 words on antonym or words opposite meaning انتهاء-ابتدائية، كبرى-صغرى، اجلس-يقوم، داخل-خروج، أمام-وراء، رجل-أنثى، and one word included نوروز muarrobaḥ.

ABSTRAK

Kholilah, Nur (2022) *Ikhtiyar Al Laf'zi pada Novel “Mamu Zein” Karya Saeed Ramadan Al-Bouti (Studi Stilistika)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Kata kunci: Ikhtiyar al lafdzi, Mamu Zein, stilistika

Penelitian ini bertujuan untuk: Mengetahui jenis-jenis preferensi kata pada Novel Mamu Zein Karya Saeed Ramadhan Al-Buthy. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif kualitatif. Adapun sumber data primer dalam penelitian ini yaitu Novel Mamu Zein karya Saeed Ramadhan Al-Buthy dari halaman pertama sampai halaman tiga puluh enam, dan sumber data sekunder dalam penelitian ini adalah jurnal dan artikel penelitian mengenai studi stilistika, kamus elektronik, dan non-elektronik. Metode pengumpulan data yang digunakan yaitu Teknik baca dan catat. Teknik analisis data yang digunakan dalam penelitian ini adalah reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian dalam penelitian ini adalah: peneliti menemukan jenis-jenis preferensi kata dalam novel Mamu Zein karya Said Ramadhan Al-Buthy, yang berjumlah 27 data, diantaranya: 12 data pada sinonim atau kata yang berdekatan maknanya، ظهرت-يبدو، مدن-بلاد، قلوب-أفئدة، منتشر-يذيع، يقوم-يستيقظ، أعين-أبصار، 4 kata pada سألزبح-فينطلقوا، يودعون-نترك، نعود-رجعنا، أنثى-امراة، زيادة-إضافة، نور-ضياء، 10 kata pada antonym atau kata yang berlawanan maknanya انتهاء-ابتدائية، كبرى-صغرى، اجلس-يقوم، داخل-خروج، أمام-انتهاء، 1 kata pada muarrobah نوروز.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ز	مستخلص البحث (العربية)
ح	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ط	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ي	محتويات البحث
ل	قائمة جداول
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. فوائد البحث
٣	د. تحديد البحث
٣	هـ. تعريف المصطلح
٥	الباب الثاني: الإطار النظري
٥	أ. تعريف علم الأسلوب
٦	ب. اختيار اللفظ
٧	١ - الترادف

٨	٢ - المشترك اللفظي
٨	٣ - الأضداد
٩	٤ - المعربة
١١	الباب الثالث: منهجية البحث
١٣	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
١٣	أ. لمحة عن رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي
١٣	ب. اختيار اللفظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي
١٤	١ - الترادف
٢٤	٢ - المشترك اللفظي
٢٧	٣ - الأضداد
٣٤	٤ - المعربة
٣٦	الباب الخامس: الخاتمة
٣٦	أ. الخلاصة
٣٦	ب. التوصيات
٣٨	قائمة المصادر والمراجع
٤٠	سيرة ذاتية
٤١	ملاحق

قائمة جداول

١٤	الجدوال ٤.١ ، البيانات في الترادف
٢٤	الجدوال ٤.٢ ، البيانات في المشترك اللفظي
٢٧	الجدوال ٤.٣ ، البيانات في الأضداد

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

علم الأسلوب هو دراسة أسلوبية تهدف إلى تحديد الهوية اللغوية التي تشرح شيئاً ما في الأدب من أجل معرفة العلاقة بين اللغة والوظائف الفنية والمعاني الواردة فيها. ويمكن أيضاً استخدام الأسلوب لتحديد أسباب تكوين الأدب الشغل. هناك مجالان للدراسات الأسلوبية، وهما علم الجمال واللغويات الجمالية لأن الأدب هو نتيجة عمل فني، بينما يرجع النطاق اللغوي إلى حقيقة أن الأسلوب هو جزء من العمل الأدبي. وفي شكل سياق لأنه وجد أن هناك اختلافات في اللغة الأدبية واللغة غير الأدبية.

يركز هذا البحث في اختيار اللفظ وعمليته لماذا يختار المؤلف اللفظ لهذا العمل الأدب. لنورجيانثوروا تضمن دقة اختيار اللفظ في عدة أشياء على دقة محتوى المعنى المنقول. في نوع اللغة العلمية، تختار الكلمة من حيث محتوى معناها كمساعدة الفكرة وعملية الفكر العقلي الذي يضغط على موضوعية الاتصال ودقته وطلاقة. البحث حول اختيار اللفظ على المترادف والمشارك اللفظ والأضداد والمعربة.

تحليل اختيار اللفظ مناسب بالرواية ممو زين. الرواية لسعيد رمضان البوطي هي رواية سائل الغزل التي اخذت من فولكلور إلى اللغة الكتابية. يآثر المؤلف في استخدام اللغة بارزا، وجعلت الرواية ممو زين لها صفة مميزة. لغة الرواية ممو زين فائض ويبنى خيال القصة في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي.

لدعم البحث للأفضل تستخدم الباحثة البحث السابق كأعتبار. يعتبر موقف الباحثة في هذه الدراسة مكماً للبحث في النظرية الأسلوبية، ويركز على اختيار اللفظ ووظائفها. كما درس الباحثون السابقون النظرية الأسلوبية على النحو

التالي: ١) "اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحالم حول الزمان المكسور (دراسة تحليلية أسلوبية)" ٢) "اختيار اللفظ ديوان نازك ملائكة (دراسة تحليلية أسلوبية)" ٣) "تحليل الإملاء وأسلوب اللغة على لوحة الإعلانات للحملة الانتخابية في ماغيتان ريغانسي في عام ٢٠١٨" ٤) "تحليل استخدام الإملاء في المقالات السردية في الفصل علم الإجتماعي ٢ مدرسة العالية الحكومية ١ فالو" ٥) "دكسي الجنسية في قوافي دوروثيا: الهيمنة المضادة لعالم خلق الذكور" ٦) تحليل ستيلستيكية لكلمات شيلا أون صيفين أغاني في الألبوم يحدد اتجاهها وأهميتها كمادة تعليمية في المدرسة الثانوية ٧) "تحليل استخدام (دكسي) خيارات الكلمات من قبل المسؤولين التشريعيين وشخصيات الحزب الإقليمية في وسائل التواصل الاجتماعي على فاسبوك". كلهم ينتج الألفاظ حول عملية اختيار اللفظ.

بالإضافة إلى الدراسات المذكورة أعلاه، هناك أيضاً دراسات بنفس المناقشة حول الأسلوب ولكن النتائج تؤدي إلى اختيار اللفظ والمجازي، بما في ذلك: ١) "تحليل الأسلوبية في الشعر آدا تيلغرام يصل الغسق من قبل و س ريندرا: دراسة ستيلستيكية" ٢) "تحليل الإملاء وأسلوب اللغة على لوحة الإعلانات للحملة الانتخابية في ماغيتان ريغانسي في عام ٢٠١٨" ٣) "الأسلوب المجازي في ألبوم بلغ العلا لمسعود كرتس (دراسة الستيلستيكية)". لأن الغرض في هذه الدراسة هو رواية، فإن البحث عن المجازي غير مناسب في هذه الدراسة. بحيث تركز الباحثة على اختيار اللفظ وعمليتها فقط.

عندئذ يقصد البحث أن يطلع اختيار اللفظ أو "دكسي" الذي وجد في الرواية موزين لسعيد رمضان البوطي ووظيفته. كما هو موضوع أعلاه، تطبيق دراسة ستيلستيكية أو علم الأسلوب مناسب في تحليل رواية موزين لسعيد رمضان البوطي.

ب. أسئلة البحث

أما السؤال البحث هو كيف عملية استخدام اختيار اللفظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي؟

ج. فوائد تطبيقية

تطبيقية يمكن استخدام هذا البحث من قبل هو معلمي اللغة العربية، والتي يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة إلى مواد تدريس اللغة العربية وأما المؤلفون الشباب أن يهتم بالأنماط الجمالية والإبداعية في التعبير عن الأفكار في أعمالهم الأدبية؛ ويمكن لعامة الناس أن يضيفوا نظرة ثاقبة في فهم اللغة في الأعمال الأدبية العربية.

د. تحديد البحث

نطاق البحث الذي استخدمت الباحثة حول اختيار اللفظ والبيانات المستخدمة هي رواية "ممو زين" التي تتكون من عشرين فصول وإنما تحللت الباحثة من الصفحة الأولى إلى الصفحة السادسة والثلاثين هي تتكون من الفصل حياة أحمد خاني وملحمة ممو زين والجزيرة الخضراء وعيد الربيع وسر الجريتين وعجوز القصر والطبيبة السائحة، لأن الصفحات تفي كل الفصول بالفعل ومعايير البحث أن يكون البحث مركزا ومتعمقا.

هـ. تعريف المصطلح

١ - اختيار اللفظ

لنورجيانثوروا في نوع اللغة العلمية، تختار الكلمة من حيث محتوى معناها كمساعدة الفكرة وعملية الفكر العقلي الذي يضغط على موضوعية

الاتصال ودقته وطلاقته. البحث حول اختيار اللفظ على المترادف والمشارك اللفظ والاضداد والمعربة.

٢- علم الأسلوب

علم الأسلوب هو دراسة أسلوبية تهدف إلى تحديد الهوية اللغوية التي تشرح شيئاً ما في الأدب من أجل معرفة العلاقة بين اللغة والوظائف الفنية والمعاني الواردة فيها. ويمكن أيضاً استخدام الأسلوب لتحديد أسباب تكوين الأدب الشغل.

٣- رواية ممو زين

الرواية لسعيد رمضان البوطي هي الرواية سائل الغزل التي اخذت من فولكلور إلى اللغة الكتابية. يأثر المؤلف في استخدام اللغة بارزاً، وجعلت رواية ممو زين لها صفة مميزة. لغة رواية ممو زين فائض ويبنى خيال القصة في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف علم الأسلوب

"ستيلستيك" هي كلمة في اللغة الإندونيسية، والكلمة عبارة عن امتصاص من اللغة الإنجليزية، أي الأسلوبية أو الإحصاء بالفرنسية، مشتقة من نمط الكلمة، والتي يتم امتصاصها من التحفيز، مما يعني الأداة المستخدمة للكتابة على ألواح الشمع. يُطلق عليه علم الاجتماع بناءً على كلمة "سلب" والتي تعني سحب شيء ما، وأخذه ثم إتقانه، يتم تفسير كلمة أسلوب أيضاً على أنها تعني اختلافات في أنواع مختلفة من الأساليب أو الفنون (قليوبي، ٢٠١٣).

علم الأسلوب هو دراسة أسلوبية تهدف إلى تحديد الهوية اللغوية التي تشرح شيئاً ما في الأدب من أجل معرفة العلاقة بين اللغة والوظائف الفنية والمعاني الواردة فيها. ويمكن أيضاً استخدام الأسلوب لتحديد أسباب تكوين الأدب الشغل. هناك مجالان للدراسات الأسلوبية، وهما الجمال واللغويات الجمالية لأن الأدب هو نتيجة من عمل فني، بينما يرجع النطاق اللغوي إلى حقيقة أن الأسلوب هو جزء من العمل الأدبي. وفي شكل سياق لأنه وجد أن هناك اختلافات في اللغة الأدبية واللغة غير الأدبية (روشيانا، ٢٠٢١).

مثل علم الأسلوب، فإن الأساليب لها معاني مختلفة لذلك من الصعب تحديدها بوضوح وبالتفصيل لأن العلماء لديهم آرائهم الخاصة. لذلك يقول الزرقاني إن الطريقة هي كيف يمكن أن يطلب من المتحدث تثبيت كلماته واختيار مفرداته أو كيفية إجراء المكاملة المحددة التي يعطيها المتحدث لمعنى المحادثة والغرض منها (روشيانا، ٢٠٢١).

تاريخيا، علم الأسلوبية هو الأقدم في الجزيرة العربية، على الرغم من أنه في هذا الوقت يشار إلى الأسلوبية على أنها مشتقة من علم البلاغة. في القرن العشرين كان تحليل علم الأسلوب الغربي مكثفا للغاية وتحليل علم البلاغة يظل وراثا المصنوعات القديمة. فلذلك يدرس كثير من العلماء العربيين في الغرب (روشيانا، ٢٠٢١).

بالنظر إلى أن في العالم العربي تقليدا علميا متشابها فيحاول العلماء العربيون أن يطور وأما يقبلونه من القدامى. ويقتبسون بعض ما يدرسونه من علم الأسلوب الغربي على تقليدهم العلمي. في الواقع نشأ علم الأسلوب العربي الخاص أنه في الحقيقة يتجذر من البالغة علم ناشئ من التقليد العربي نفسه (روشيانا، ٢٠٢١). علم الأسلوب هو دراسة تلاحظ جميع الظواهر اللغوية من الجانب الصوت إلى الجانب الدلالي. ولكنه أن يكون مباحثه عموما محددة فكللمات معينة بمراعاة اختيار اللفظ أو مبنى اللغة وملاحظة العلاقة بين اختيار الكلمة لتحديد مميزات علم الأسلوب الموجودة (سوجيمان، ١٩٩٣).

يقسم محمد عبد المنعم خفاجي آراء أبرامس يقول إن من خصائص علم الأسلوب أن يبحث جانبا صوتيا ومعجميا ونحويا واستخدام أسلوب اللغة (خفاجي، فرهود، و شرف، ١٨٨٠). وبعبارة أخرى كان الاتجاه من مباحث علم الأسلوب هو (١) الجانب الصوتي (٢) جانب اختيار اللفظ (٣) اختيار الجملة (٤) أسلوب اللغة سواء كانت بلاغية أو مجازية (مزكي، ٢٠١٥).

ب. اختيار اللفظ

تضمن دقة اختيار اللفظ في عدة أشياء على دقة محتوى المعنى المنقول. في نوع اللغة العلمية، تختار الكلمة من حيث محتوى معناها كمساعدة الفكرة وعملية

الفكر العقلي الذي يضغط على موضوعية الاتصال ودقته وطلاقة. البحث حول اختيار اللفظ على عدد من القضايا كما يلي:

١ - الترادف

لخالصا لغة جاءت كلمة الترادف من اللغة اليونانية القديمة وهي أونوما بمعنى اسم وسين بمعنى مع. فحرفية كلمة الترادف بمعنى اسم آخر لكائن ممثل. واصطلاحا دلاليا أن الترادف هي اللفظات المختلفة صوتيا ولها معنى ممثل أو أقرب من ممثل (روشيانا، ٢٠٢١).

الترادف كلمة قريبة في المعنى. وقد قدم هذا المصطلح أبو الحسين أحمد بن فارس في كتابه الصهبي. هناك مجموعتان تتجادلان حول المرادفات، الأولى تدرك وجود المرادفات، الشخصيات هي الروماني والفخر الرازي والأصفهاني. المجموعة الثانية تنفي وجود المرادفات، والشخصيات ثعلاب وأبو علي الفارسي وابن فارس وأبو هلال العسكري.

أما غورس كراف إن العلاقة بين الكلمات وجودها ترادف واشتراك اللفظ ومتماثل وهيفونيم والأضداد. خمسة الأنواع من تلك العلاقة يمكن تقسيمها إلى الأول العلاقة بين الصيغة والمعنى التي تنطوي على الترادف واشتراك اللفظ. والثاني العلاقة بين كلمة لها معنيان التي تنطوي على الهيفونيم والعضاد. والثالث العلاقة بين الصيغتين التي تنطوي على المتماثل أي صيغة واحدة تشير إلى المرجعين المختلفين.

لروشيانا كان ترادف الكلمة يمكن مقيسها بالمعايير التالية: تناوب الكلمتان في جميع السياق وهذا يسمى بالترادف الكلي وللكلمتين نفس المعنى الذهني والعاطفي الذي يسمى بالترادف الكامل (روشيانا، ٢٠٢١).

٢- المشترك اللفظي

ولدى السيوطي مشترك اللفظ هي كلمة لها معاني مختلفة أو أكثر. اختلف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية، إذ أنكره فريق منهم مؤولاً أمثلته تأويلاً يخرجها من باب كآن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي المعاني الأخرى مجازاً. وكان في طليعة هذا الفريق، ابن درستويه (عبد الله بن جعفر) وذهب فريق آخر إلى كثرة وروده، فأورد له شواهد كثيرة لا سبيل إلى شك فيها، ومن هذا الفريق الأصمعي وأبو عبيدة، وأبو زيد، الذين أفردوا لأمثلة مؤلفات على حدة (يعقوب، ١٩٨٣).

فأعاد الباحثون سبب الإشتراك اللفظي في اللغة العربية إلى عوامل عدّة منها (يعقوب، ١٩٨٣):

- (أ) الاختلافات في اللحجات التي استخدمها العرب القدماء.
- (ب) تطور الأصوات التي تغيرت بسبب حذفها أو حذفها أو زيادتها بحيث تصبح الكلمات واحدة مع بعضها البعض.
- (ج) انتقل بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معانٍ مجازية أخرى لعلاقة، ثم الأكتار من استعمالها، حتى يصبح إطلاق اللفظ مجازاً في قوّة استخدامه حقيقة.
- (د) العوارض التصريفية التي تطرأ على لفظين متقاربين في صيغة واحدة، فيتشأ عنها تعدّد في معنى هذه الصيغة.

٣- الأضداد

والمراد في هذه الحالة ليس كلمتين مختلفتين في النطق ومعاني مختلفة، بل كلمة واحدة لها معنيان مختلفان. لروشيانا هو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده. لا تعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين

يختلفان نطقاً ويتضادان معنى، كالقصير في مقابلة الطويل والجميل في مقابل القبيح. وإنما نعني بها مفهوماً قديماً وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين. ومن أمثلته الأزرق: القوة أو الضعف. أعاد الباحثون وجود ظاهرة الأضداد في اللغة العربية إلى أسباب عدّة أهمها:

- (أ) دلالة اللفظ في أصل وضعه على معنى عام يشترك فيه الضدان.
- (ب) انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي.
- (ج) اتفاق كالميتين في صيغة صرفية واحدة.
- (د) اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ.
- (هـ) اتحاد لفظ مع لفظ آخر مضاد وفقاً لقوانين التطور الصوتي.

٤ - المعربة

المعربة الكلمات الأجنبية التي يتم استيعابها في اللغة العربية في القرآن. يختلف العلماء حول وجود أو عدم وجود المعربة. تعريفه إذا تتبعنا كتب اللغة التي عالجت التعريب، نجد أنها أعطته تعريفات متعدّدة منها: أن تتكلّم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وأسلوبها، وأن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقاً، وننقل الكلمة من العجمية إلى العربية، والمعرّب هو اللفظ الأجنبي الذي غيّر العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب. وهذه التعريفات تتفق فيها بينها، على أن المعرّب لفظ أجنبي تنطق به العرب، لكنها تختلف في شرط هذا التعريب، فبعضها يشترط تغيير اللفظ المعرّب بالنقص أو زيادة أو القلب، وإلحاقه بأحد الأوزان العربية، وبعضها الآخر لا يشترط هذا الشرط (يعقوب، ١٩٨٣).

- لروشيانا إنّ التعبير الذي يطرأ على الكلمة المعرّبة، أربعة أنواع: (١) إبدال حرف بحرف (٢) إبدال حركة بالحركة (٣) زيادة شيء ونقص شيء. وتعرف عجمة الكلمة بأمور عدّة، أهمّها:
- (أ) خروجها عن الأوزان العربية.
- (ب) اجتماع حرفين لا يجتمعان في كلمة عربية.
- (ج) خلو الكلمات الرباعية والخماسية من حروف الذلاقة.
- (د) نص أئمة اللغة على أن اللفظ غير عربي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

- تناقش منهجية البحث هذه أنواع البحث التي يستخدمها الباحثة في الحصول على بيانات البحث والمراحل التي تم إجراؤها في البحث. تتكون طريقة البحث من نوع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.
- أ. نوع البحث، الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي.
- ب. المصادر والبيانات، الأولية المستخدمة في هذه الدراسة هي الرواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي ومصادر البيانات الثانوية في شكل كتب المجالات على الإنترنت وما إلى ذلك.
- ج. طريقة جمع البيانات، لأن البيانات التي تستخدمها الباحثة كأشياء هي عبارة عن الرواية، لذا فإن هذه التقنية هي طريقة القراءة وطريقة الكتابة.
- ١ - طريقة القراءة، استخدمت الباحثة أسلوب القراءة لأن الشيء المدروس في شكل رواية. فيما يلي الخطوات:
- (أ) قرأت الباحثة الرواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي.
- (ب) تفهمت الباحثة اختيار اللفظ المستخدمة في الرواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي.
- (ج) تحددت الباحثة اللفظ التي وردت في مناقشة اختيار اللفظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي.
- ٢ - طريقة الكتابة، تتم هذه التقنية بعد تقنية الكتابة، حيث تقوم الباحثة بتدوين الملاحظات لأنه في الأساس يجب اتباع هذه التقنية بتقنية متقدمة في شكل أسلوب تدوين الملاحظات.
- (أ) تحددت الباحثة اللفظ التي وردت في مناقشة اختيار اللفظ.

- ب) وجدت الباحثة اللفظ وردت في مناقشة اختيار اللفظ ووظائفها.
- ج) سجلت الباحثة الألفاظ الواردة في مناقشة اختيار اللفظ ووظائفها.
- د. طريقة تحليل البيانات هي طريقة للباحثة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات لتسهيل فهم الباحثة لموضوع البحث.

١- يعد تقليل البيانات شكلاً من أشكال التحليل الذي يعمل على شحذ البيانات واختيارها وتركيزها وتجاهلها وتنظيمها بطريقة يمكن من خلالها استخلاص النتائج النهائية والتحقق منها. الخطوات التي استخدمها الباحثة هي:

- أ) لاحظت الباحثة كل اللفظ في الرواية مموزين لسعيد رمضان البوطي.
- ب) سجلت الباحثة كل اللفظ في الرواية مموزين لسعيد رمضان البوطي.
- ج) تحدت الباحثة اختيار اللفظ ووظائفها في الرواية مموزين لسعيد رمضان البوطي.

٢- عرض البيانات، يقترح مايلز وهوبرمان أنه عند تقديم البيانات، بالإضافة إلى النص السردي، يمكن أن تكون أيضاً في شكل رسوم بيانية ومصفوفات وشبكات ومخططات.

- أ) وصفت الباحثة البيانات ويتعرفون عليها.
- ب) قدمت الباحثة البيانات التي تتوافق مع المناقشة اختيار اللفظ في الرواية مموزين لسعيد رمضان البوطي.

٣- الاستنتاج، يُطلب من الباحثة إيجاد أو شرح البيانات التي لم تكن واضحة في السابق لتصبح واضحة وخاضعة للمساءلة.

- أ) تفهمت الباحثة جوهر البحث.
- ب) كتبت الباحثة استنتاجات جوهرية في الفقرة الأولى.
- ج) كتبت الباحثة الاستنتاجات التكوينية في الفقرة الثانية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي

الرواية لسعيد رمضان البوطي هي الرواية سائل الغزل التي اخذت من فولكلور إلى اللغة الكتابية. يأثر المؤلف في استخدام اللغة بارزا، وجعلت الرواية ممو زين لها صفة مميزة. لغة الرواية ممو زين فائض ويبني خيال القصة في الرواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي.

رواية مامو زين هي قصة مأخوذة من الفولكلور ثم كتبها أحمد خاني إلى شعر واقتبست إلى رواية لسعيد رمضان البوطي. الرواية التي تم تجميعها في عدة فصول مكتوبة بلغة بارعة من قبل عالم مسلم بحيث تصبح في عمله مختلفة ومميزة مع اللغة الدينية لسعيد رمضان البوطي.

رواية تحكي قصة حب مامو وزين. هم زوجان من الطبقات المختلفة في الوضع الاجتماعي. التقى عن طريق الخطأ في الحفل السنوي متنكرا. تنكر مامو في زي امرأة وتنكر زين في زي رجل. لأنه في البلاد تعقد الأطراف بين الرجال بشكل منفصل.

ب. اختيار اللفظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي

اختيار اللفظ في عدة أشياء على دقة محتوى المعنى المنقول. في نوع اللغة العلمية، تختار الكلمة من حيث محتوى معناها كمساعدة الفكرة وعملية الفكر العقلي الذي يضغط على موضوعية الاتصال ودقته وطلاقة. هذه الدراسة، وجدت الباحثة بعض البيانات التي كانت جزءا من الترادف والمشارك اللفظ والأضداد والمعربة. والبيانات من رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي ما يلي:

١ - الترادف

الترادف كلمة قريبة في المعنى. وقد قدم هذا المصطلح أبو الحسين أحمد بن فارس في كتابه الصحهبي. هناك مجموعتان تتجادلان حول المرادفات، الأولى تدرك وجود المرادفات، الشخصيات هي الروماني والفخر الرازي والأصفهاني. المجموعة الثانية تنفي وجود المرادفات، والشخصيات ثعلاب وأبو علي الفارسي وابن فارس وأبو هلال العسكري.

وجدت الباحثة اثنا عشر بيانات حول استخدام الألفاظ الترادف في رواية موزين لسعيد رمضان البوطي. فيما يلي البيانات:

الجدول ١. ٤ البيانات في الترادف

رقم	لفظ	الجملة	صفحة
١	ظهرت	حيث <u>ظهرت</u> فيه علائم النبوغ مبكرة، وتحول فيها	٣
	يبدو	ويبدو أن المدينة التي انجبتته قد استشارت به طيلة حياته	٤
٢	مدن	على أيدي شيوخ زمانه ثم في المدارس التي كانت متوفرة آنذاك في <u>المدن</u> الكبيرة	٣
	بلاد	ليس في كل ذلك شيء مما يخص الأكراد في أمور حياتهم، بل عليهم الطامة، وضياح <u>البلاد</u> ولعل ذلك الواقع المر	٤
٣	قلوب	هاتها ليهيج مني الفكر فأنطلق بأسرار <u>القلوب</u>	٩

٩	وأبين عن آلام <u>الأفئدة</u> وجبها، سأسلها أنغاما تطرب القلوب من غير أوتار	أفئدة	
٤	وذلك من خلال (ممي الآن) و (ممو زين) ديوانه الذائع الصيت الآن في الشرق والغرب <u>والمنتشر</u> بين الآداب العالمية	منتشر	٤
١٢	وزادها ما كنت ماتتمتع به إلا أن <u>يذيع</u> اسميهما في الجزيرة كلها وفي معظم	يذيع	
١٣	وقد ينتهج الفرصة <u>فيقوم</u> أيضا برحلة إلى الصيد مع جمع من رجاله وحاشيته	يقوم	٥
٢١	كما استطاع العقل أن <u>يستيقظ</u> ويؤوب إلى رشده	يستيقظ	
١١	وذلك رونق يبرق في <u>الأعين</u> ويزيغ <u>بالأبصار</u> ، وشتان ما بينهما من فرق	أعين أبصار	٦
٩	إذ لم يرحمهما أحد بدواء الوصل والإسعاد، <u>سأزيح</u> للناس الحجاب عن قلب ذلك المسكين	سأزيح	٧
١٣	<u>فينطلقوا</u> جميعا من كبير وصغير ورجل وأثنى تاركين وراءهم	فينطلقوا	
١٣	كان الوقت أصيلا، والناس <u>يودعون</u> يوم ٢٠ مارس (آذار) ليستقبلو من ورائه ربيع سنة جديدة	يودعون	٨
٢٦	<u>ولنترك</u> الآن حديث ممو وتاج الدين لنعود إلى القصر ونعلم ما الذي كن من أمر ستي	نترك	

	وزين، فلقد رجعتا في تلك الليلة أدراجهما إلى القصر		
٢٦	ولنترك الآن حديث ممو وتاج الدين لنعود إلى القصر ونعلم ما الذي كن من أمر ستي وزين، فلقد رجعتا في تلك الليلة أدراجهما إلى القصر	نعود	٩
		رجعتا	
١٣	فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم	أنثى	١٠
٢٦	الذي أخذ يساورهما نحو تينك الجاريتي المجهولتين من حنان وإعجاب بل وحب آخ في الزيادة والإشتداد رغم أنهما امرأتان مثلهما على ما تظنان وتحسبان	امراة	
٢٦	الذي أخذ يساورهما نحو تينك الجاريتي المجهولتين من حنان وإعجاب بل وحب آخ في <u>الزيادة</u> والإشتداد رغم أنهما امرأتان مثلهما على ما تظنان وتحسبان	زيادة	١١
٤	كانت اللغة العربية والتركية والفارسية بالإضافة إلى اللغة الكردية هي اللغات السائدة في المنطقة	إضافة	
٨	وعسى أن يدركني إذ يدركني إذ ذاك فيض من نور القدس، فيعكس إلى نفسي قبسا من إشراقه ويقذف فيها <u>نورا</u> من ضيائه،	نور	١٢
		ضياء	

	فيصفو مني القلب وتجلو أمام عيني أسرار هذه الحياة		
--	---	--	--

(أ) ظهرت-يبدو

لفظ "ظهر-يظهر" في معجم الرائد معناه تبين وبرز بعد الخفاء.
ولفظ يبدو فعل المضارع من فعل بدا-يبدو بمعنى ظهر وبان.

"حيث ظهرت فيه علائم النبوغ مبكرة، وتحول فيها" (ص. ٣)
"ويبدو أن المدينة التي انجبتة قد استثارت به طيلة حياته" (ص. ٤)

فأما اللفظ ظهر يدل إلى شيء مجرد، وفي هذه الحالة تشير كلمة
ظهر إلى لفظ النبوغ. وأما اللفظ يبدو يدل إلى شيء يمكن رؤيته
بالعين. في المعجم الإلكتروني وهو معجم المعاني "المرادفات" هما كلمتان
متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات.

(ب) مدن-بلاد

مدن جمع من المدينة ومعناها قرية كبيرة أهلة بالسكان. والبلاد
الأرض المتسعة تستوطنها جماعة، أو مدينة متوسطة الإتساع. وهما
كلمتان مترادفتان في المعجم الإلكتروني وهو معجم المعاني "المرادفات"
تدل على أن كلمة مدن وبلاد كلمتان متقابلان حسب معجم المعاني
المرادفات.

"على أيدي شيوخ زمانه ثم في المدارس التي كانت متوفرة آنذاك في
المدن الكبيرة" (ص. ٣)

"ليس في كل ذلك شيء مما يخص الأكراد في أمور حياتهم، بل عليهم الطامة، وضياح البلاد ولعل ذلك الواقع المر" (ص. ٤)

في رواية ممو زين إن جملة "في المدن الكبيرة" بمعنى في العديد من المدن الكبرى. والجملة أعلاه تدل على إن اللفظ بلاد في جملة "ضياح البلاد" استخدام اللفظ "بلاد" لأن المشكلة تتعلق بالجماعة.

(ج) قلوب-أفئدة

قلوب جمع قلب من فعل قلب-يقلب معناها قلب الشيء وتقلبيه أي تغييره من حال إلى حال كقلب الثوب، وقلب الإنسان. ويعبر بالقلب عن العقل أي هي الذي يجعل الإنسان ينتقل من الباطل إلى الحق. سمي القلب لتقلبه. وذكر في معجم الوسيط أن القلب عضو عضلي أجوف يستقبل الدم من الأوردة ويدفعه في الشرايين، عاقدته إلى أعلى معلقة بنياط في الجهة اليسرى من التجويف الصدري، وبه تجويفان يساري به الدم الأحمر، ويميني به الدم الأزرق المحتاج إلى التنقية؛ وبكل تجويف تجويفان فرعيان يفصل بينهما صمام، ويسمى التجويف العلوي: الأذين، والتجويف السفلي: البطين. وقد يعبر بالقلب عن العقل. وفي تفسير القرآن الكريم، قلب بمعنى العقل والروح والرأي والمضغة الذي في الصدر أي قلب نفسه.

أفئدة جمع فؤاد من فعل فؤد-يفؤد أي تدل على شدة حرارة، والفؤاد كالقلب، لكن يقال له فؤاد إذا لوحظ فيه معنى التفؤد، أي التوقد والحرارة والهمة والإحساس المرهف. فؤاد هي قلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب، والقلب حبه وسويداؤه. وفي تفسير القرآن الكريم الفؤاد إحدى من الحواس وأوساط القلب أو غشائه وآليات

التفكير أي مركز العقل ومنطقة العواطف أي في مركز المشاعر. أما القلوب والفؤاد كلمتان متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات.

(د) منتشر-يذيع

منتشر فاعل من انتشر معناه استعر وانبسط وانتدح وانشعب وأرج وامتد وتشعشع وتفرق وذاع ومضى. المثل انتشر الخبر بمعنى ذاع في كل مكان. ويذيع فعل المضارع من فعل ذاع-يذيع معناه انتشر. في المعجم الإلكتروني وهو معجم المعاني "المرادفات" يدل على أن كلمة انتشر ويذيع كلمتان متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات.

"وذلك من خلال (ممي الآن) و (ممو زين) ديوانه الذائع الصيت الآن في الشرق والغرب والمنتشر بين الآداب العالمية" (ص. ٤)
 "وزادها ما كنت ماتمتع به إلا أن يذيع اسميهما في الجزيرة كلها وفي معظم" (ص. ١٢)

نعلم أن اللفظ "منتشر" أوسع من لفظ يذيع. كما جملة أعلاه استخدام لفظ "يذيع" ليدل إلى هذا وهذا.

(هـ) يقوم-يستيقظ

وجدت الباحثة لفظ يقوم ويستيقظ في الفصل المختلف في رواية ممو زين. الأول في الفصل "عيد الربيع (النوروز)" والثاني في الفصل "سر الجاريتين".

"وقد ينتهج الفرصة فيقوم أيضا برحلة إلى الصيد مع جمع من رجاله وحاشيته" (ص. ١٣)

"كما استطاع العقل أن يستيقظ ويؤوب إلى رشده" (ص. ٢١)

يقوم من فعل قام-يقوم معناه انتصب واقفا واعتدل وانتصف.
كلمة استيقظ معناه صحا وانتبه منه. في المعجم الإلكتروني وهو معجم
المعاني "المرادفات" يدل على إن كلمة يقوم ويستيقظ كلمتان متقابلان
حسب معجم المعاني المرادفات. أما يقوم بمعنى يفعل. إن اللفظ استيقظ
معناه صحا وانتبه منه.

(و) أعين-أبصار

أعين جمع عين أي عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان.
وأبصار جمع بصر معناه العين وحين يُستطاع الإبصار عند اختلاط
النور بالظلمات. فهما مترادفان في المعنى. أما أعين وأبصار كلمتان
متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات.

"وذلك رونق يبرق في الأعين ويزيغ بالأبصار، وشتان ما بينهما من
فرق" (ص. ١١)

في الفصل الجزيرة الخضراء الذي تعريف الأميرتين، هذان كلمتان
في جملة واحدة كلمة "أعين" يدل على عضو من الجسم والأبصار يدل
على إنه تأثير الفكر.

(ز) أزيح-ينطلقوا

أزيح من كلمة زاح-يزيح بمعنى ذهب وبعد. المثل: زاح عن
مكانته أي تنحى عنه وابتعد. أما ينطلقوا من كلمة انطلق-ينطلق بمعنى
ذهب ومرّ.

"إذ لم يرحمهما أحد بدواء الوصل والإسعاد، سأزيح للناس الحجاب
عن قلب ذلك المسكين" (ص. ٩)
"فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم" (ص.
١٣)

ولفظ أزيح في الجملة بمعنى سأبتعد عن الناس. إن اللفظ
فينطلقوا بمعنى فيذهبوا. فأما زاح وانطلق كلمتان متقابلان حسب معجم
المعاني المرادفات.

(ح) يودعون-نترك

يودعون من فعل ودّع-يودّع بمعنى ترك وفارق. أما نترك من فعل
ترك-يترك بمعنى طرح وخلا ورفض وخلف. كلمتان متقابلان حسب
معجم المعاني المرادفات.

"كان الوقت أصيلا، والناس يودعون يوم ٢٠ مارس (آذار) ليستقبلوا
من ورائه ربيع سنة جديدة" (ص. ١٣)
"ولنترك الآن حديث ممّو وتاج الدين لنعود إلى القصر ونعلم ما الذي
كن من أمر ستي وزين، فلقد رجعتا في تلك الليلة أدراجهما إلى القصر"
(ص. ٢٦)

أما اللفظ يودعون بمعنى يتكون من الماضي إلى شيء جديد.
وإن اللفظ لنترك أي لنترك شيء إلى آخر.

(ط) نعود-رجعنا

نعود من فعل عاد-يعود بمعنى رجع. أما رجعتنا من فعل رجع-
يرجع بمعنى عاد وعوده على بدئه. وهما لفظان متقابلان حسب معجم
المعاني المرادفات.

"ولنترك الآن حديث ممو وتاج الدين لنعود إلى القصر ونعلم ما الذي
كن من أمر ستي وزين، فلقد رجعتنا في تلك الليلة أدراجهما إلى
القصر." (ص. ٢٦)

يدل على إن اللفظ "عاد" بمعنى عوده من مجرد فأما كلمة
"رجع" أي عوده على بدئه.

(ي) أنثى-امراة

أنثى جمع من إناث وأنثى، الأنثى خلاف الذكر من كل شيء
ومرادفه امراة وامراة. أما امراة بمعنى انثى المرء جمع نساء ونسوة.

"فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم" (ص.
١٣)

لفظ أنثى في الفصل عيد الربيع في رواية ممو زين لسعيد رمضان
البوطي يدل على إن اللفظ أنثى بمعنى امراة.

"الذي أخذ يساورهما نحو تينك الجاريتي المجهولتين من حنان وإعجاب
بل وحب آخ في الزيادة والإشتداد رغم أنهما امراتان مثلهما على ما
تظنان وتحسبان" (ص. ٢٦)

من هذه الجملة هناك لفظ امرأة وإن اللفظ امرأة بمعنى امرأة وأنثى وضد من الذكر.

(ك) زيادة-إضافة

زيادة من فعل زاد-يزيد بمعنى كثر وانما وأعطى الزيادة. فأما إضافة مصدر أضاف-يضيف بمعنى أكثر وأتبع وآوى.

"الذي أخذ يساورهما نحو تينك الجاريتي المجهولتين من حنان وإعجاب بل وحب آخ في الزيادة والإشتداد رغم أنهما امرأتان مثلهما على ما تظنان وتحسبان" (ص. ٢٦)
"كانت اللغة العربية والتركية والفارسية بالإضافة إلى اللغة الكردية هي اللغات السائدة في المنطقة" (ص. ٤)

فأما الجملة تدل على إن اللفظ زيادة بمعنى كثر، واللفظ إضافة بمعنى أكثر وأتبع وآوى.

(ل) نور-ضياء

النور الضوء وسطوعه، والنور ما يبين الأشياء ويرى الأبصار حقيقتها. ضياء مصدر فعل ضاء-يضيء وجملة "من ضيائه" معناها ضوءه. وهما لفظان متقبلان حسب معجم المعاني المرادفات.

"وعسى أن يدركني إذ يدركني إذ ذاك فيض من نور القدس، فيعكس إلى نفسي قبسا من إشراقه ويقذف فيها نورا من ضيائه، فيصفو مني القلب وتجلو أمام عيني أسرار هذه الحياة" (ص. ٨)

فأما جملة أعلاه يدل على إن اللفظ نور بمعنى يرى الأبصار
حقيقتها ولفظ ضياء بمعنى ضوئه.

٢- المشترك اللفظي

مشترك اللفظ كلمة لها معاني مختلفة أو أكثر. اختلف الباحثون في
مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية، إذ أنكره فريق منهم مؤولاً أمثلته
تأويلاً يخرجها من باب كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي
المعاني الأخرى مجازاً.

وجدت الباحثة أربع بيانات حول استخدام الألفاظ مشترك اللفظ في
رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي. فيما يلي البيانات:

الجدول ٢،٤ البيانات في مشترك اللفظ

رقم	لفظ	الجملة	صفحة
١	نار	سأعيد الحياة بروح من بياني إلى (ممو) و (زين) ضحيتي <u>نار</u> الحب والغرام	٩
٢	أعثر	يبدو أنني لن <u>أعثر</u> على الرجل الذي أعجب به	١٤
٣	شيخ	لم تعد العجوز هيلانة - بعد مغادرتها لذلك <u>الشيخ</u> - إلى القصر، وإنما بادرت في إعداد لعدة تهيئة الوسائل لكي تصبح طيبة	٣٢
٤	قصر	لم تعد العجوز هيلانة - بعد مغادرتها لذلك <u>الشيخ</u> - إلى <u>القصر</u>	٣٢

(أ) نار

نار مادة مضيئة محرقة ناجمة عن احتراق الخشب أو الفحم ونحوهما. ونار الموقد أي نار الذي تستخدم لتسمى إلى مكان في الآخرة، عكس الجنة. المثل نار جهنم وسقر وجحيم وغير ذلك

"سأعيد الحياة بروح من يباني إلى (ممو) و (زين) ضحيتي نار الحب والغرام" (ص. ٩)

أما الجملة "نار الحب والغرام" معناها حرق الحب، إنها لغة رمزية لشعور عميق جدًا بالحب.

(ب) أعثر

أما اللفظ أعثر معناها جعل وأطلع ودل وطعن. المثل جملة "أعثره على أصحابه" أي دله عليهم، "أعثره على أصحابه" أي دله عليهم "أعثر به عند الحاكم" أي طعن فيه وذمه وشكاه. وكلمة أعثر التي تُكتب في رواية ممو زين

"يبدو أنني لن أعثر على الرجل الذي أعجب به" (ص. ١٤)

في الفصل "عيد الربيع" هناك لفظ أعثر بعد حرف لن وهو يدل على إن لم يجد على الرجل الذي أعجب به أبداً.

(ج) شيخ

معنى كلمة شيخ في معجم المعاني: (١) من أدرك الشيخوخة، وهي غالباً عند الخمسين، وهو فوق الكهل ودون الهرم. (٢) ذر المكانة

من علم أو فضل أو رياسة. ٣) شيخ البلد: من رجال الإدارة في القرية، وهو دون العمدة. والجمع : شيوخ، وأشياخ.

"لم تعد العجوز هيلانة - بعد مغادرتها لذلك الشيخ - إلى القصر، وإنما بادرت في إعداد لعدة تهيئة الوسائل لكي تصبح طيبة" (ص. ٣٢)

معنى لفظ الشيخ هي أهل النجوم أو له ذر المكانة من علم النجوم. عرفت الباحثة بأنه أهل النجوم لأنه في الفصل السابق كانت هناك جملة

"فأخذ الشيخ الخاتمين، ثم أكب على دفاتره وحسابه... وأخذ ينهمك مرة في الحساب والترقيم..." (ص. ٣٠)

(د) قصر

القصر أي خلاف المد والتقصير والغاية والعشي وبيت فخم واسع. فأما جملة

"لم تعد العجوز هيلانة-بعد مغادرتها لذلك الشيخ - إلى القصر" (ص. ٣٢)

كما الجملة في الفصل "الطبيبة السائحة" إن اللفظ قصر في هذه الجملة بمعنى بيت فخم واسع.

٣- الأضداد

والمراد في هذه الحالة ليس كلمتين مختلفتين في النطق ومعاني مختلفة، بل كلمة واحدة لها معنيان مختلفان. وجدت الباحثة عشر بيانات حول استخدام الألفاظ الأضداد في رواية موزين لسعيد رمضان البوطي:

الجدول ٣,٤ البيانات في الأضداد

رقم	لفظ	الجملة	صفحة
١	انتهاء	لذا فقد يعز <u>انتهاء</u> صوت التاريخ	٥
	ابتدائية	تلقى خاني علومه <u>الابتدائية</u> في الكتاتيب	٣
٢	كبرى	كان اسم <u>كبراهما</u> (ستي) وكانت بين البياض الناصع والسمرة الفاتنة	١١
	صغرى	وأما <u>الصغرى</u> واسمها (زين) فقد كانت وحدها البرهان الدال	١١
٣	اجلس	وأنت أيها الشادي... تعال <u>فاجلس</u> إلى جانبي ل تتم سكرة الروح بشجي من غنائك	٨
	يقوم	وقد ينتهج الفرصة <u>فيقوم</u> أيضا برحلة إلى الصيد مع جمع من رجاله وحاشيته	١٣
٤	داخل	ولم تكن في <u>داخله</u> أبهاء وقيعا فاخرة فحسب	١١
	خروج	فما علينا إلا أن تأخر عن موكب القصر غدا متظاهرتين بفتور وانحطاط جسمي <u>يمنعنا من الخروج</u> ،	١٤
٥	أمام	فيصفو مني القلب وتجلو <u>أمام</u> عيني أسرار هذه الحياة	٨

١٣	فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم	وراء	
١٣	فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم	رجل	٦
		أنثى	
١٦	قد امتزج فيهم الغني والفقير، وتحاذى الصغير والكبر وتلاقى المثقف والجاهل	غني	٧
		فقير	
١٧	ليسهل عليهما استعراض ذلك الجمع الحاشد الذي قد تجدد فيه كل منهما فتى أحلامها، والشباب الملائم لجمالها	شباب	٨
٣٢	لم تعد العجوز هيلانة - بعد مغادرتها لذلك الشيخ - إلى القصر، وإنما بادرت في إعداد لعدة تهيئة الوسائل لكي تصبح طيبة	شيخ	
١٥	وتكاثف فوق بيوتها التي راحت تختفي عن الأعين مخلقة آثارهم من الأضواء المتفرقة التي تشع هنا وهناك	تختفي	٩
٣	مثل تبريز وبدليس، حيث ظهرت فيه علامات النبوغ مبكرة، وهو لم يتجاوز الربيع الرابع عشر من عمره	ظهرت	
١٦	قد امتزج فيهم الغني والفقير، وتحاذى الصغير والكبر وتلاقى المثقف والجاهل	مثقّف	١٠
		جاهل	

(أ) انتهاء-ابتدائية

انتهاء مصدر انتهى-ينتهي معناه بلغت نهايتها ووصلت وانقضاؤها ونهايتها. وابتدائية منسوب إلى الإبتداء، المثل جملة "التعليم الأولي" أي التعليم الأولي في المرحلة الأولى من التعليم.

"لذا فقد يعز انتهاء صوت التاريخ" (ص. ٥)
 "تلقى خاني علومه الإبتدائية في الكتاتيب" (ص. ٣)

أما الجملة الأول هناك لفظ انتهاء بمعنى بلغت نهايت صوت التاريخ. وأما الجملة الثاني تدل على إن لفظ "الإبتدائية" معناها الأولي في الكتاتيب. انتهاء وابتدائية متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات والأضداد.

(ب) كبرى-صغرى

كبرى اسم مؤنث أكبر معناه أكثر كبرا. وأما صغرى اسم مؤنث أصغر معناه أكثر صغرا. فيما يلي جملة في الفصل "الجزيرة الخضراء":

"كان اسم كبراهما (ستي) وكانت بين البياض الناصع والسمرة الفاتنة" (ص. ١١)

أما لفظ كبرى من الجملة تدل على إن ستي أكبر من زين (أخت ستي).

"وأما الصغرى واسمها (زين) فقد كانت وحدها البرهان الدال." (ص. ١١)

أما لفظ صغرى من الجملة تدل على إن زين أصغر من ستي
(أخت زين). ولفظ كبرى وصغرى كلمتان متقابلان حسب معجم
المعاني المرادفات والأضداد.

(ج) اجلس - يقوم

وجدت الباحثة لفظ اجلس ويقوم في الفصل المختلف في رواية
ممو زين. الأول في الفصل "ملحمة مممو زين" والثاني في الفصل "الجزيرة
الخضراء".

"وأنت أيها الشادي... تعال فاجلس إلى جانبي لتتم سكرة الروح
بشجي من غنائك" (ص. ٨)
"وقد ينتهج الفرصة فيقوم أيضا برحلة إلى الصيد مع جمع من رجاله
وحاشيته" (ص. ١١)

اجلس فعل الأمر من كلمة جلس - يجلس بمعنى قعد. الإنسان
جلوسا ومجلسا قعد والطائر جثم والشئ أقام وفلان جلسا أتى جلسا
من الأرض فهو جالس. يقوم من كلمة قام - يقوم معناه انتصب واقفا،
ويقوم من قاعد. واللذان متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات
والأضداد.

(د) داخل - خروج

داخل اسم معناه باطن. في معجم المعاني الإلكترونية "داخل من
الشيء هو باطنه". واللفظ خروج مصدر خرج - يخرج هو برز من داخله
إلى الخارج. وهما كلمتان متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات
والأضداد.

"ولم تكن في داخله أجماء وفيها فاخرة فحسب" (ص. ١١)
 "فما علينا إلا أن تأخر عن موكب القصر غدا متظاهرتين بفتور
 وانحطاط جسمي يمنعنا من الخروج"، (ص. ١٤)

أما الجملة الأولى تدل على إن اللفظ داخل معناه في القصر
 أمير زين الدين. والجملة الثانية تدل على إن لفظ خروج هو برز من
 داخله إلى الخارج.

(هـ) أمام-وراء

"فيصفو مني القلب وتخلو أمام عيني أسرار هذه الحياة" (ص. ٨)
 "فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم" (ص. ١٣)

أما الجملة الأولى تدل على إنك قدام عيني. أمام ظرف مكان
 تدل على إن شيئا قدام شيء. وأما الجملة الثانية هناك لفظ وراء ومعنى
 وراء في معجم المعاني هو خلف ظرف مكان تذكر وتؤنث. معناها أنثى
 خلف من كبير وصغير ورجل. أمام ووراء هما كلمتان متقابلان حسب
 معجم المعاني المرادفات والأضداد.

(و) رجل-أنثى

وجدت الباحثة لفظ رجل وأنثى في الفصل "الجزيرة الخضراء"
 في رواية مو زين.

"فينطلقوا جميعا من كبير وصغير ورجل وأنثى تاركين وراءهم" (ص. ١٣)

رجل هو جمع من كلمة رجال ورجلة والرجل الذكر البالغ من بني آدم وأنثى جمع من إناث وأنثى، الأنثى خلاف الذكر من كل شيء ومرادفه امرأة وامرأة. كلمة رجل وأنثى متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات والأضداد. معناه كل رجال وكل امرأة. وتلك جملة التي وقعت في الباب الثاني تحت الموضوع عيد الربيع (النوروز).

(ز) غني-فقير

وجدت الباحثة لفظ غني وفقير في الفصل "عيد الربيع (النوروز)" في رواية مموزين.

"قد امتزج فيهم الغني والفقير، وتحاذى الصغير والكبير وتلاقى المثقف والجاهل" (ص. ١٦)

غني اسم من فعل غني-يغني بمعنى ذو مال وافر مكتف من الرزق. أما فقير هو محتاج لا يملك من الموارد ما يكفيه ويكفي عياله. فأما جملة "قد امتزج فيهم الغني والفقير" بمعنى قد امتزج فيهم الذين ذو مال وافر مكتف من الرزق والذين محتاجون لا يملكون من الموارد ما يكفيه ويكفي عياله. وهما كلمتان متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات والأضداد.

(ح) شاب-شيخ

وجدت الباحثة لفظ شاب وشيخ في الفصل المختلف في رواية مموزين. الأول في الفصل "عيد الربيع (النوروز)" والثاني في الفصل "الطبيبة السائحة".

"ليسهل عليهما استعراض ذلك الجمع الحاشد الذي قد تجدد فيه كل
منهما فتى أحلامها، والشاب الملائم لجمالها" (ص. ١٧)
"لم تعد العجوز هيلانة - بعد مغادرتها لذلك الشيخ - إلى القصر،
وإنما بادرت في إعداد لعدة تهيئة الوسائل لكي تصبح طيبة" (ص.
٣٢)

شباب من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة. وكلمة
شباب في "والشباب الملائم لجمالها" أي الرجل من أدرك سن البلوغ ولم
يصل إلى سن الرجولة. أما كلمة شيخ كما تبين في معجم المعاني تدل
على إن من أدرك الشيخوخة، وهي غالبا عند الخمسين، وهو فوق
الكهل ودون الهرم. ولفظ شاب وشيخ متقابلان حسب معجم المعاني
المرادفات والأضداد.

(ط) تختفي - ظهرت

وجدت الباحثة لفظ تختفي وظهرت في الفصل المختلف في
رواية موزين. الأول في الفصل "عيد الربيع (النوروز)" والثاني في الفصل
"حياة أحمد خاني".

"وتكاثف فوق بيوتها التي راحت تختفي عن الأعين مخلقة آثارهم من
الأضواء المتفرقة التي تشع هنا وهناك" (ص. ١٥)
"مثل تبريز وبديس، حيث ظهرت فيه علائم النبوغ مبكرة، وهو لم
يتجاوز الربيع الرابع عشر من عمره" (ص. ٣)

تختفي من فعل اختفي - يختفي بمعنى استتر وتوارى. وكلمة ظهر
من فعل "ظهر - يظهر" في معجم الرائد بمعنى تبين وبرز بعد الخفاء. أما

اللفظ تختفي بمعنى استر. وبعض جملة من الجملة الثانية "حيث ظهرت فيه علائم النبوغ مبكرة" إن اللفظ ظهر بمعنى تبين وبرز بعد الخفاء.

(ي) مثقف-جاهل

وجدت الباحثة لفظ غني وفقير في الفصل "عيد الربيع (النوروز)" في رواية مموزين.

"قد امتزج فيهم الغني والفقير، وتحاذى الصغير والكبير وتلاقى المثقف والجاهل" (ص. ١٦)

مثقف اسم المفعول من ثقّف معناه متعلم، من له معرفة بالمعارف أي ذو ثقافة ورمح مقوم. وأما لفظ جاهل فاعل من جهل ومعناه لا يفقه فيها شيئاً والعامي والغبي والأمي. وأما جملة "المثقف والجاهل" في رواية مموزين تدل على إن هذان بمعنى المتعلم والعامي. ولفظ مثقف وجاهل لفظان متقابلان حسب معجم المعاني المرادفات والأضداد.

٤ - المعربة

والمعرب هو اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب. وهذه التعريفات تتفق فيها بينها، على أن المعرب لفظ أجنبي تنطق به العرب، لكنها تختلف في شرط هذا التعريب، فبعضها يشترط تغيير اللفظ المعرب بالنقص أو زيادة أو القلب، وإلحاقه بأحد الأوزان العربية، وبعضها الآخر لا يشترط هذا الشرط (يعقوب، ١٩٨٣). فيما يلي البيانات حول المعربة في رواية مموزين لسعيد رمضان البوطي:

وجدت الباحثة لفظ "نوروز". كما يكتب المؤلف في رواية ممو زين الفصل الثاني "عيد الربيع (النوروز)" أما كلمة النوروز هي عيد الربيع الذي أشار إليه الخاني هنا هو عيد نوروز. يحتفل الأكراد والفرس في الحادي والعشرين من آذار من كل سنة. يحتفل به أبناء الشعب الكردي بالخروج إلى الطبيعة متزينين بالحلى الفلكلورية. يعقدون حلقات الرقص والدبكات. ويشعلون النار التي أشعلها (كاوا الحداد) قبل آلاف السنين معلنا نهاية الظلم والإستبداد، رمزا للنصر والتحرر (البوطى، ٢٠٠٧).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

الخلاصة التي من هذا البحث عند التحليل الأسلوبي تحت العنوان "اختيار اللفاظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي" يعني: أنواع اختيار اللفظ في رواية ممو زين لسعيد رمضان البوطي لذلك وجدت الباحثة ٢٧ بيانات منها (١) الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف، (٢) المشترك اللفظي، (٣) الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد (٤) المعربة. فلألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف ١٢ بيانا ومنها ظهرت-يبدو، مدن-بلاد، قلوب-أفئدة، منتشر-يذيع، يقوم-يستيقظ، أعين-أبصار، سألح-فينطلقوا، يودعون-نترك، نعود-رجعنا، أنثى-امراة، زيادة-إضافة، نور-ضياء. وفي مشترك اللفظ ٤ بيانات منها نار وأعر وشيخ وقصر. وفي الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد ١٠ بيانات منها انتهاء-ابتدائية، كبرى-صغرى، اجلس-يقوم، داخل-خروج، أمام-وراء، رجل-أنثى، غني-فقير، شاب-شيخ، تختفي-ظهرت، مثقف-جاهل. وفي المعربة بيان واحد أي نوروز.

ستيلستيكية هو دراسة أسلوبية تم تطويره لتحليل الكتابة. هناك العديد من فروع الدراسات الصقلية، أحدها اختيار اللفظ. في الكتابة، يجد المؤلف بعملية العثور على كلمة مناسبة ليتم تضمينها في كتاباته. من أنواع اختيار اللفظ الترادف والمشارك اللفظي والأضداد والمعربة.

ب. التوصيات

قد بحث الباحثة بعض رواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي حول اختيار اللفظ وأنواعه. وتقدم الباحثة هذا البحث لجميع المجموعات بحيث يمكن استخدامه

في المستقبل. فيما يلي التوصيات الباحثة للقارئ العامة والباحثون الشابون وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج:

- ١ - يزيد القارئ العامة التعلم العربية خاصة في الدراسة ستيلستيكية حول اختيار اللفظ وأنواعه.
- ٢ - أما الباحثون يستطيعون أن يبحثوا رواية "ممو زين" كلهم أو بعضها للدراسة الأخرى المثل في المجازي وخلفية المؤلف وغير ذلك.
- ٣ - آمل الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا إضافيا ومصدر إلهام في تطوير الأسلوبية أو دراسة ستيلستيكية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

قائمة المراجع

المصدر

البوطي، محمد سعيد رمضان. (٢٠٠٧). مموزين، مكتبة نور.

المراجع العربي

الدارين، سعادة. (٢٠٠٩). اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور (دراسة تحليلية أسلوبية) ١٠-٦٠.

يعقوب، إميل بديع. (١٩٨٣). فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.

قليوبي، شهاب الدين. (٢٠١٣). علم الأسلوب. جوكجاكارتا: كريا ميديا. الفطرية، عائشة. (٢٠٢١). الأسلوب المجازي في ألبوم بلغ العلا لمسعود كرتس (دراسة الستيلستكية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أسراري، عبد الله. (٢٠٢٠). اختيار اللفظ في منظومة كتاب جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني (دراسة أسلوبية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. خفاجي، محمد عبد المنعم، ومحمد السعدي فرهود، وعبد العزيز شرف. (١٨٨٠). الأسلوبية البيانات العربي. مصر: دار الصوتية البيانية.

روشيانا، هني. (٢٠٢١). راختيار اللفظ في خطبة الحبيب علي الجفري في يوتوب (دراسة تحليلية أسلوبية).

المراجع الأجنبي

Asmara, R. (2018). Diksi-diksi Gender Dalam Sajak-Sajak Dorothea: Kontra Hegemoni Dunia Penciptaan Kaum Lelaki. *poetika: jurnal ilmu sastra*, VI, 1-12.

- Faizun, M. (2020). Analisis Gaya Bahasa Dalam Puisi Ada Tilgram Tiba Senja Karya W.S. Rendra: Kajian Stilistika. *Kredo*, IV, 67-82.
- Fauzin, M. (2020). *Kredo*, 67-82.
- Hidayatullah, A. (2018). Analisis Kesalahan Diksi Pada Karangan Siswa Kelas IX SMP Islam Daar El-Arqam Tangerang. *El-Banar: Jurnal Pendidikan dan Pengajaran*, I, 41-50.
- Ni'mah, A. (2020). Analisis Penggunaan Diksi Dan Pola Berita Hoaks Pada Whatsapp, V(1) 1-18. *Jurnal Ilmu Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1-18.
- Nuramila. (2020). *Kajian Pragmatik Tindak Tutur dalam Media Sosial*. Banten: Yayasan Pendidikan dan Sosial.
- Panuti, Sujiman. (1993). *Bunga Rampai Stilistika Jakarta*: Pustaka Utama Grafiti.
- Prasetyo, D. (2018). Analisis Diksi Dan Gaya Bahasa Pada Baliho Kampanye Pemilu Di Kabupaten Magetan Tahun 2018. *Widyabastra*, VI, 76-83.
- Qalyubi, s. (2013). *Ilmu Al Uslub*. jogjakarta: karya media.
- Reskian, A. (2018). Analisis Penggunaan Diksi pada Karangan Narasi di Kelas X IPS II SMA Negeri 1 Palu. *Jurnal Bahasa dan Sastra*, III.
- Yusniar, R. T., Mujiyanto, Y., & Hastuti, S. (2019). Analisis Stilistika Pada Lirik Lagu Sheila On 7 Dalam Album Menentukan Arah Serta Relevansinya Sebagai Bahan Ajar di SMP. *BASASTRA Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Indonesia dan Pengajarannya*, VI, 158-166.

سيرة ذاتية

نور خليله، ولدت يوم الأحد ١٧ سبتمبر م٢٠٠٠ في قرية مينونغو بمقاطعة سوكونداي لامونغان، وهو البنت الرابع لزوجين هما صلحا وستي زمارة. بدأت الدراسة في روضة عائشية مينونغو ثم استمرت في مدرسة الابتدائية محمديه ٢ مينونغو حتى عام ٢٠١٢م، في ذلك العام وصلت أيضا التعلم في نفس المؤسسة، وهي مدرسة الثناوية محمديه ٢٠ مينونغو وفي عام ٢٠١٥ تم الإعلان عن تخرجها طالبة مثالية. وهي متخرجة في مدرسة العالية محمديه ١ بابات في عام ٢٠١٨، ثم التحقت في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية.



ملاحق

ملخص من رواية "ممو زين"

يحكي قصة أمير زين الدين، ملك له شقيقتان صغيرتان، الأميرة ستي والأميرة زين. تتمتع الأميرتان بجمال لا يضاهى. يوم واحد عندما أقيمت حفلة الربيع. كما احتفلت الابتان مع السكان الأصليين الآخرين. وبما أن مكان احتفال الرجال كان منفصلاً عن مكان النساء، تنكرت الأميرتان بزي رجال، من أجل الانضمام بحرية إلى الرجال وإيجاد الرجل المناسب لهم. لسوء الحظ، تم الكشف



عن ملابسهم التنكرية من قبل رجلين تنكروا أيضاً بزي نساء. تاج الدين ومامو. عندما التقيا ونظر إلى بعضهما البعض، فجأة فقد تاج الدين ومامو الوعي. هذا جعل الأميرة ستي والأميرة زين في حيرة من أمرهما، الأمر الذي تركهما أخيراً بعد تبادل الخواتم لأول مرة.

المصدر:

https://perpustakaan.itera.ac.id/slims/index.php?p=show_detail&id=2649

<https://www.noor-book.com/book/review/347475>

مقطع رواية "ممو زين"

حياة أحمد خاني

صاغ أحداث هذه القصة شعرا ، شاعر كردي كبير هو أحمد خاني ، وهو واحد من علماء الأكراد الذين برعوا في علوم الفقه والفلسفة والتصوف والأدب . وكان من آثاره ديوان شعر باللغة الكردية دون فيه أحداث هذه القصة .

في مدينة بيازيد ، التي أخذت مكانها على صدر منطقة هكاري بكرديستان تركيا المضطجعة في أحضان الجبال الشاهقة ، والمتزينة بأبهى حلة من السندس والياسمين ، وبأشجار الصنوبر والسنديان ، أضافت الحيلة الى قائمة المشردين طفلا آخر ، مشردا جديدا زاد في صفوف الفقراء الجائعين ، هو أحمد خاني . نعم ولد أحمد جائعا ، عازيا كغيره من أبناء الفقراء ، حتى ان أحدا لم يبالي به فيدون يوم مولده ، مما أدى الى اختلاف كبير من قبل من جاء بعده في تحديد ذلك اليوم الذي شهدت شمس ولادة طفل غير عادي ، سوف يغدو شاعرا كبيرا ، وعبقرياً فذا وصوتا من أصوات الحق ينادي بحرية شعبه . ولكن ما اتفق عليه المؤرخون هو ١٦٥٠ م .

كغيره من أبناء عصره ، تلقى خاني علومه الابتدائية في الكتاتيب والجوامع ، على أيدي شيوخ زمانه ثم في المدارس التي كانت متوفرة آنذاك في المدن الكبيرة ، مثل تبريز وبغداد ، حيث ظهرت فيه علائم النبوغ مبكرة ، وهو لم يتجاوز الربع الرابع عشر من عمره . وسعيا وراء المزيد من العلم ، زار مدنا كثيرة ، وتجول فيها ، وأقام في مرابعها ردحا من الزمن ، مثل الأستانة - استانبول - ودمشق . كما زار مصر أيضا ، فاطلع على علوم عصره . وتلقفها فجمع بين الأدب ولا سيما الشعر ، وبين الفقه والتصوف ، فذاعت شهرته مقرونة الثقافة الواسعة والمعرفة العميقة في الأمور الأدبية والفلسفية والدينية .

في هذه الفترة من التاريخ كانت كردستان ملعبا من ملاعب الصراع بين الدولة العثمانية ، والدولة الصفوية ، اللتين قسمتاها بينهما إثر معركة جالديران الشهيرة ١٥١٤ م ، وراحت كل منهما تحاول أن تضم إليها الإمارات الكردية . فكانت الدماء الكردية تراق مدرارا على الرغم من انه لم يكن للأكراد في كل ذلك أي شأن وطني أو إنساني ، بل

كانت الخسارة تحصدتهم من الطرفين في كلتا الحالتين . وكان خاني يتأمل هذا الوضع المتردي ويقلبه على كل أوجهه , عسى أن يجد فيه بعضاً مما يستحق أن تراق , من أجل الوصول إليه , هذه اللعاء , ولكن أنى له ذلك !! ليس في كل ذلك شيء مما يخص الأكراد في أمور حياتهم , بل عليهم الطامة , وضياء البلاد , ولعل ذلك الواقع المر , بل ولادته في خضمه , ثم تعلمه فيه وتفاعله معه وإنفعاله به كان من أهم عوامل تكوينه الفكري .

كانت اللغات العربية والتركية والفارسية بالإضافة إلى اللغة الكردية هي اللغات السائدة في المنطقة . فإنكب خاني عليها جميعاً , وغرف من معينها إلى أن أتقنها كلها . ثم التفت للأطفال , فجسده لهم من خلال تعليمهم وتلقينهم مباني اللغتين الكردية والعربية , فوضع قاموسه الكردي - العربي , الذي خصهم به , حتى أنه أسماه (الربيع الجديد للصغار) وراح يفتح المدارس , ويتطوع للتعليم فيها بنفسه دون مقابل مجسداً بذلك حبه للعلم .

وعلى الرغم من تمكنه من اللغات العربية والفارسية والتركية , تراه قد آثر أن يكتب مؤلفاته باللغة الكردية , ليؤكد بذلك مساهمة الأكراد في بناء الحضارة الإنسانية . فخلف من بعده أروع ما كتب في الأدب الكردي . مبدعا الشعر القصصي في هذا الأدب وذلك من خلال (ممي آلان) و (عموزين) ديوانه الذائع الصيت الآن في الشرق والغرب , المنتشر بين الآداب العالمية .

ويبدو أن المدينة التي أحبته قد استأثرت به طيلة حياته , ولم تستغن عنه إلا لبعض الوقت وآثرت أن يوارى في ثراها , فلختطفته يد المنون وتوفي - رحمه الله - في مدينة بيازيد مسقط رأسه سنة ١٧٠٨ م .

إن لبطلنا هذه القصة المؤثرة قبرين معروفين في جزيرة ابن عمر . وقد أقيم عليهما , فيما بعد , مدرسة كبيرة لطلاب العلوم الشرعية . والقبران جائمان هناك لكل من يريد رؤية الحب الذي نبت في الأرض , وأينع في السماء .

بين يدي هذا الكتاب

(هذه الفقرة مقلّبة وبنصرف من المقدمة للطبعة الأولى للكتاب إرنائيث |ضافله للفائدة
مع بعض الإضافات)

لعل هذه الصفحة التي أقلمها إلى المكتبة العربية من الأدب الكردي هي أول صفحة تلامس أعين القراء من تاريخ أدب هذا الشعب .. بل ولعل كثيراً منهم سيعجب إذ يرى أن للأكراد نصيباً وافراً كبقية الشعوب من تاريخ الأدب والحضارة! والحق أن لهم أن يعجبوا ... ولهم أن لا يكون لديهم سبق اطلاع على مثل هذه الصفحات لهذه الأمة؛ لا لأن تاريخها غير حافل بالأدب الرفيع الزاخر، أو غير مزدهر بالحضارة واللغة الخالدة، فذلك شيء لا يتأتى إنكاره لمن بحث عن الحقيقة وأدرك سمعته إلى حديث التاريخ الحر الصحيح، ولكن لأنها صفحات قد غشاها الظلام من حولها، ولم يلتقطها التاريخ إلا وهي مطلية بالغبار المتكاثف... غبار عزّ على هذا الشعب حتى اليوم أن يحلوه عن حياته، إنه غبار الاضطهاد والظلم اللذين أحاطا به منذ تاريخ طويل في سبيل تطلعه إلى بعض حقوقه وحرته التي ينبغي أن يركن إلى فيها ككل أمة تعيش على هذه الأرض.

لذا فقد يعزّ انتهاء صوت التاريخ إلى أذنك وهو يعرض إلى أدب هذا الشعب وحياته، إلا من وراء عواصف وسحب... غير أن المعجزة التي أجلتها الدنيا بأجمعها هي أن شيئاً من هذه العواصف التي أقيمت وأثيرت من حوله لم يقو على كتم صوت هذا الشعب أو خنقه، وإنما قوي على شيء واحد فقط، وهو أنه أثبت للعالم كله أن هذه الأمة تتمتع بجَلَدٍ لا يستخني وصبر لا يضعف وإباء لا يتراجع. وحسبها ذلك دليلاً على أنها خلقت لتتحيا.. ولن تموت! ^(١)

(١) هذه الأمة تبلغ ما يقارب ١٣ مليون نسمة، تسكن في منطقة فسيحة هامة متصلة متماسكة لا يفصلها عن بعضها أيما فاصل اقليمي، يطلق عليها حالياً اسم ((منطقة كردستان)) وهي مقسمة اليوم بين الحكومات الثلاث : العراق وإيران وتركيا. ويوجد أيضاً أشقات متفرقة من الأكراد في جهات من روسيا، كما يوجد منهم عدد بسيط في شمال سوريا أيضاً.

تحيا سعيلا ، متعاونة مع جيرانها من الأمة العربية ، في ظلال من العدالة والإخاء والتناصر ، تجمعهم مبادئ مشتركة وأهداف واحدة.

وبعد فهذه ((عينة)) من تاريخ الأدب الكردي انتقيتها من بين صفحات مكدسة كثيرة صفت في مكتبته الخالدة ، الخالدة رغم ما منيت به من الإهمال ، وتقادم عليه من الغبار ، هذه المكتبة التي لو أتيح لأربابها أن يستريحوا ويفرغوا لها لتدفقت منها إلى الأدب العربي بل والعالمي ثروة زاخرة لا تنضب . انتقيت منها هذه العينة هدية إلى الذين حرموا من الاطلاع على تاريخ هذا الشعب ، وعز عليهم أن يلمسوا شيئاً من آدابه وعاداته وحضارته.

وهديتي هذه قصة .. قصة تعتبر أعظم مأساة عاطفية في تاريخ الأدب الكردي واقعية من أول فصل فيها إلى آخر فصل ، ليس للخيال فيها من شأن سوى إحياء ما أهمله التاريخ أو تساقط منه عند نقلها مما لا يقوى وحده على ضبطه وتصويره ؛ اتخذت مستقرها في قلب هذه الأمة وفي أجمل بقعة من بقاعها ، تترجم لك صورة حياتها ، وتكشف عن مقدار ما أفاض الله في نفسها من عزة وشهامة ، ووفاء ومراس وقوة ، إلى جانب ما أودع فيها أيضاً من رقة عذبة متناهية ، وعاطفة غريبة ملتبهة .

ولقد سجل هذه القصة وخلدها الشاعر والأديب الكردي الكبير ((الشيخ أحمد الخاني)) (١) المتوفي عام ١٦٥٣ م في سيفر من شعره القصصي البديع . ألبسها فيه لباساً سحرياً من البيان الذي آتاه الله فيضاً زاخراً منه .

وهذه التحفة التي هي في الواقع أروع ما خلده الأدب الكردي ، وإن لم تكن قد ترجمت إلى العربية قبل اليوم غير أنني لست أول من نقلها من الكردية ، فقد ترجمت قبل

(١) هذا الشاعر يعد من أعظم أدباء الأكراد وشعرائهم ، وله مؤلفات ودواوين كثيرة معظمها باللغة الكردية ، وبعضها باللغة الفارسية والتركية وله من بين تأليفه قاموس (كردي-عربي) وأعظم أثر له هو ديوانه في هذه القصة التي تعتبر أعظم تحفة خلدها للأدب الكردي.

ملحمة مَمُوزِين

في مدراب الإلهام

تعال أيها الساقى فلعلّ هذا الجام خمرًا ... املاهُ من تلك الخمرة الوردية التي
اعتصرت من جنى الروح ، واستخلصت من ذوب سر القلوب . ثم اسقنيها من شفاه
كؤوسك الدرية المجوهرة أقداحا إثر أقداح ، اسقنيها نشوة تهيج مني فؤادي الغافي وتسكر
عقلي الحيران^(١).

وأنت أيها الشاقي ... تعال **فلجس** لي جانبي لتتم سكرة الروح بشجي من غنائك
، أسمعني أنغام النلي والكمان ، أطربني بوقع الدفوف والألحان . أبهجوا عيني بمراى الورود
الفاتنة والأغصان المتمايلة ، دعوا كل هذا ياخذ بمشاعري وإحساسي ليسكرني عن هذا
الوجود الذي حولي ، فعسى أن تضمحل مني كثافة هذه الملة والجسم فأظل قلبا وروحاً ،
وأبقى معنى وإحساساً . وعسى أن يدكرني إذ يدركني إذ ذاك فيض من **نور** لقدس ،
فيعكس إلى نفسي قبساً من إشراقه ويقذف فيها نورا من **ضيائه** . فيصفو مني القلب
وتجل **أمام** عيني أسرار هذه الحيلة . لكي أغدو مع كل صباح فأترجم للناس حديث النسيم
مع الأغصان ، وأشرح لهم مغازلة الطيور للأزهار ، ولكي أسير مع الأصائل فأقرأ لهم آيات
الشمس المنبسطة فوق صفحة الخمائل والغدران ، وأردد مع العنادل والبلابل أنغام الحب
والجمال ، ولكي أسكرهم من جمال هذا الكون بخمر من مداد قلبي ، وأطربهم من ألحانه
ببيان قلبي ولسني .

(١) الشاعر كما قلت في المقدمة صوفي الرعة وعلى جانب كبير من الدين والعلم ... فحديثه عن الخمر
والأقداح ونحو ذلك مما يعبر به كثير من الشعراء والمتصوفة على سبيل المشاكلة والمجاز.

هات أيها الساقى... هاتها كؤوسا مترعة من هذه الراح , لكي أنفض بها من قلبي
أحزانه , ولكي أغدو مخمورا بجمرة لذعها ويسكر مني العقل بنشوتها.
هاتها ليهيح مني الفكر فأنطق بأسرار القلوب ولتستعلي مني الروح فأثر من مكنون
المعاني ودرها , وأكشف عن خلجات النفوس ووجدتها , وأبين عن آلام الأفتلة وحبها,
سأرسلها أنعاما تطرب القلوب من غير أوتار , سأبعثها شذى عطرا يبهج النفوس من
دون أزهار , سأبعث اليوم تاريخا من الحسرات والآلام أغمض عينيه من دهر ونام ,
سأشعل من جديد زفرات لمعت في صدور ونارا اهبت في قلوب , ثم خمدت بعد أن
أحالتها إلى رماد ! سأعيد الحية بروح من بياني إلى (مو) و (زين) ضحيتي نار الحب
والغرام . لأدواي قلبيهما بفيض من شعري وإحساسي , إذ لم يرحمهما أحد بدواء الوصل
والإسعاد . سأزيح للناس الحجاب عن قلب ذلك المسكين الذي كواه الحب المستعر
وسحقه الكيد والحقد , وعن قلب تلك البريئة الطاهرة طهارة المزن بين السحب . تلك
التي أذابها الشقاء واعتصرتها يد الظلم كما تعتصر الورد الناعمة في كف غليظة قاسية .
سألبس كلا من هذين الحبيبين ثوبا مطرزا من بياني , ثم أرفعهما إلى أوج التاريخ
فليخلدا وليخلد صدى زفرائيهما مدى الدهر والحياة , ثم ليمر من أمامهما كل مستعرض
وناظر . فليكن أناس حرمانهما واحتراقهما , وليفتتن آخرون بلطف (زين) وجمالها.

وعسى أن يسأل لي الرحمة أيضا كل من يسترحم لهما , وعسى أن يدركني أنا
أيضا أثر من عطفهم وقبس من دعائهم , وعسى أن يقول أناس : رحمه الله فقد وشى
حياتهما بوشي جميل , وغرس قصتهما في بستان الخلود .

وعسى أن يتلطف الناقدون لسفري هذا في نقدهم , فهو وإن لم يبلغ درجة
الكمال ولكنه طفلي الغالي ... عزيز الى نفسي , مدلل عند قلبي , جميل في عيني . وهو
بستان وإن كان قد يرى بين ثماره ما هو فج غير يانع , غير يانع , غير أنها حديقة فؤادي
وأزهار فكري ولي . وحسبهما من جهلي ما قدمت , وحسبي منها ما أثمرت .

الجزيرة الخضراء

حدث ذلك في حوالي عام ١٣٩٣ م في جزيرة (بوطان) المعروفة اليوم باسم - جزيرة ابن عمر - تلك التي تقع على شاطئ دجلة , وتمتد في اتساع شاسع بين الهاب والتلال الخضراء الواقعة في شمال العراق .

واسم هذه الجزيرة يتألق في مقدمة ربوع كردستان التي يمتاز معظمها بقسط وافر من جمال الطبيعة وبهائها، اذ نشعب بين ريش طبيعية بديعة , وينعكس اليها من سائر أطرافها بريق دجلة الذي يحف بمعظم جهاتها , كما يزيد في روعة جمالها جبالها الشاهقة في جو السماء , التي تفتخر في علوها العجيب وفتنتها الخضراء معظم جبال العالم , وتنتشر من حولها سر الخلود وآيات الجلال .

وانبعثت حوادث هذه القصة من قصر أمير الجزيرة (الأمير زين الدين) , حيث كانت بلا الأكراد آنذاك وما بعد ذلك العصر إلى أواسط عهد العثمانيين منقسمة إلى عدة إمارات , يتولى إدارة كل منها أمير يتمتع بلجدارة والقوة .

ولم يكن الأمير زين الدين ذا كفاءة عالية فحسب ... بل كان يتمتع إلى ذلك بغنى واسع وبمظهر كبير من القوة والسلطان . والغريب أن ذلك لم يكن ليمنعه من امتلاكه العجيب لقلوب أمته , واكتسابه محبة سائر طبقات شعبه , مما أذاع اسمه مقرونا بالهيبة والإجلال لا في بوطان وحدها , بل في سائر أنحاء كردستان وإماراتها .

ولم يكن قصره الذي كان يرى من بعيد كأنه برج هائل , كقصور بقية الأمراء من أمثاله , وإنما كان آية من آيات الفن والإبداع .. كان منتهيا إلى أقصى حد في البناء المبني لتصميمه وتشيله وإقامة أبهته!

ولم تكن في داخله بهاء وقيعان فلخرة فحسب، وإنما كان يزدان أيضا بمتاحف تضم مختلف العجائب والنوادر، وأنواع المجوهرات الغريبة والفلخرة!

أما رحابه وشرفاته فكانت تميز بعشرات الغلمان .. ويمثل ذلك من أجمل الجواري والفتيات ... يجبن في أحائه ، ويضفن على رحابه جوا سحريا يشع بالفتنة والجمال.

غير أن الآية الكبرى للجمال في ذلك القصر لم تكن منبعثة عن أي واحدة من تلك الجواري والحسان، وإنما كانت سرّاً لدرتين شقيقتين غير كل أولئك . خلقهما الله في ذلك القصر ، بل في تلك الجزيرة كلها مثلاً أعلى للجمال ، ونموذجاً كاملاً للفتنة والسحر الإلهي في اسمي مظاهريهما ، وكأنما أبدعتهما يد الخلاق هذا الإبداع العجيب في ذلك القصر الرائع ليؤمن كل فنان بارع ، ومبدع وصانع ، بأن الجمال إنما هو هذا ..! لا رصف الأحجار وفن النقش وصناعة التلميع ، هذه فتنة تبهر القلوب وتسحر الألباب ، وذلك رونق يبرق في الأعين ويذيع الأبصار ، وشتان ما بينهما من فرق.

ولم تكن هاتان الشقيقتان سوى أختين للأمير زين الدين . كان اسم كبراهم (ستي) وكانت بين البياض الناصع والسمرة الفاتنة ، قد أفرغ الجمال في كل جارحة من جسمها على حلة ، ثم أفرغ بمقدار ذلك كله على مجموع جسمها وشكلها ، فعادت شيئاً أبرع من السحر وأبلغ من الفتنة.

وأما لصغرى واسمها (زين) فقد كانت وحدها البرهان الدال على أن اليد الإلهية قادرة على خلق الجمال والفتنة في مظهر أبدع من أختها وأسمى.

كانت هيفاء بضمة ذات قوام رائع ، قد ازدهر في بياضها الناصع حمرة اللهب ، ذات عينين دعجاوين أودعهما الله كل آيات الفتك واللفظ التي تتسامى على التعبير. ولم تكن شقراء ، غير أن شعرها الأسود الفلحاح - وقد أحاط كسحر الليل بوجهها الذي قسمت

عيد الربيع (النوروز)^(١)

كان الوقت أصيلاً ، والناس يودعون يوم ٢٠ مارس (آذار) ليستقبلوا من ورائه ربيع سنة جديدة ، وكانت أعمالهم وحركات طرقهم وأسواقهم قد اتخذت مظهرها لنشاط جلي غير معهود . فقد كان عليهم جميعاً أن يتهيئوا ويستعدوا للخروج مع صباح اليوم الثاني إلى ظاهر المدينة . ويقضوا بياض نهارهم فوق المهاد الخضر الوارفة ، وعلى ضفاف دجلة وفي سفوح تلك الجبال . وذلك جرياً وراء تلك العادة السارية في جميع أنحاء كردستان من الإحتفال في مثل ذلك اليوم بشروق الربيع ويومه الجديد . فالطبيعة لها عليهم حق ومنة كبرى . ومن واجبها عليهم أن يحتفلوا بها في مولدها الجديد فينطلقوا جميعاً من كبير وصغير ورجل وأنثى راكبين ورائهم كل آثار التصنع والتكلف التي تعج بها دنيا المدن والعمران ، إلى حيث تلوح صفحات الإبداع الإلهي الساحر . فيخشعون لها وحدها ، ويظلون معها في نشوة ومرح إلى أن تتوارى عنهم شمس ذلك اليوم...

وكان مظهر هذا النشاط الملموح علماً في كل أرجاء الجزيرة وأطرافها ، لا سيما حول قصر الأمير . فقد كان على رجال القصر وحاشيته أن يفرغوا مساء ذلك اليوم من تنظيم منهج لموكب الأمير الذي سيشرف بنفسه على مهرجان الربيع . وقد ينتهز الفرصة فيقوم أيضاً برحلة إلى الصيد مع جمع من رجاله وحاشيته . أما داخل القصر ، فقد كان أهدأ ناحية فيه القسم الأعلى منه . كان خالياً تماماً ليس فيه أحد إلا الأميرتان زين و ستي ، كانت منحاظتين إلى إحدى الشرفات ومتخذتين مجلسهما على بعض متكآت تلك الشرفة ترقبان ساعة الغروب ، وترنوان إلى الأصيل والآكام ، وعلى صفحة دجلة الذي يتشعب ملتوياً حول معظم أطراف الجزيرة .

(١) عيد الربيع الذي أشار إليه الخاني هنا هو عيد نوروز .. يحتفل به الأكراد والفرس في الحادي والعشرين من آذار من كل سنة ... يحتفل به أبناء الشعب الكردي بالخروج إلى الطبيعة متزينين بإحلى الفلكلورية ... يعقدون حلقات الرقص والدبكات .. ويشعلون النار التي ترمز إلى النار التي أشعلها (كاوا الحداد) قبل آلاف السنين معلناً نهاية الظلم والإستبداد .. رمزا للنصر والتحرر .

قالت ستي: " يبدو أنني لـ **أعثر** على الرجل الذي أعجب به إلا إذا بلغ أثر جماله لدي مبلغ فتنة هذه الطبيعة الحاملة وأثرها في نفسي".

فأجابتها زين: " ولكن ويحك إن هذا يعني أن يكون ذلك الرجل بالغ الذروة في الجمال . وأين تجدين من قد استقر فوق هذه الذروة ؟.. أم لعلك تحسبين أن الرجال كلهم يعيشون في قصر مثل قصرك هذا ، وينشؤون في مثل ما أنت فيه من نعمة ؟ قالت : " ولكن لا بد عند البحث أن يوجد مثل هذا الرجل الذي أتخيله وأعنيه " فأجابتها زين مستضحكة : " ولكن كيف تستطيعين أن تبحي عن رجل خيالك هذا ؟.. أم أنك قد أصبحت رجلاً كالرجال .. تداخلينهم وتستعرضينهم في أنديتهم ومجامعهم حتى إذا ما عثرتي عليه أتيت به وركنت إليه..؟" فأطرقت ستي متكئة ، وهي تداعب خصلات من شعرها ، ثم هزت رأسها وهي تقول : " أجل ، فالمشكلة إنما هي هذه فقط " وعادت إلى السكوت .

وبعد قليل انفجرت زين بضحكة عالية .. ثم أسرت إلى أختها قائلة: " لقد وجدت لهذه المشكلة حلاً فاسمعي " واعتدلت في جلستها ، ثم دنت إلى أختها ، كأنما تخشى أن يسمعها أحد . وأخذت تقول: " تعلمين أن غدا هو عيد الربيع ، وأن أهل الجزيرة كلها سيخرجون في هذه المناسبة إلى الحقول والرياض . ولا شك أن ذلك أجمل فرصة لما تفكرين فيه " .

فقالت : " ويحك وأين الحل في هذا ؟؟.. فمتى كانت النساء يمتزجن بالرجال في مثل هذا اليوم الإمتزاج الذي تظنين ..! وهل تجهلين أنه ستكون لنا أمكنة خاصة من دون الرجال ، أم " .

فقاطعتها زين قائلة : " ولكنني لم أقل لك الحل بعد . أريد أن أقول إن أحدا من الناس لن يبقى غدا في هذه المدينة ، وسيتلاقى كلهم في هذا الفضاء . فما علينا إلا أن نتأخر عن موكب القصر غدا متظاهرتين بفتور وانحطاط جسمي يمنعنا من الخروج ، حتى إذا خلا القصر خرجنا متنكرتين في لباس الرجال وهياتهم ، ثم نندلس في صفوفهم ولا

شك أنهم سيحسبوننا من شباب القصر وغلماؤه . وأكبر الظن أننا سننجح في الفكرة ، وسيتاح لكل منا أن تجد من بين مختلف شباب هذه الجزيرة الواسعة الأطراف من يرونها ويعجبها " ولم تكذ زين تعرض الفكرة على أختها حتى أعجبت بها ، وسرعان ما اتفقتا على تطبيقها في الصباح الباكر.

ثم أخذتا تتحدثان عن وسائل تنفيذ الفكرة وعما يجب اتخاذه حيال ذلك من تدابير .. غير أنهما اضطرتا أخيرا إلى قطع الحديث عندما تنبها إلى أن الشمس قد توارت في غيبها منذ فينة ، وإلى أن الظلام الذي امتد على سطح الجزيرة وتكاثف فوق بيوتها التي راحت تختفي عن الأعين خلفه آثارها من الأضواء المتفرقة التي تشع هنا وهناك . وخشيتا أن يحوم حول مجلسهما ذاك من يسمع شيئا من حديثهما الذي ينبغي أن يكون سرا لا يطلع عليه أحد ، فطوتا الحديث ، وغادرتا الشرفة ، وأخذتا تتدرجان في الممشى الفسيح الذي يؤدي إلى البهو . وهناك رأتا بعض غلمان القصر فسألته : " أخرج الأمير من الديوان أم لا ..؟؟ " فلجابهما بأنه لا يزال في الديوان مع بعض رجاله ، يتحدثون عما يختص برحلة الصيد التي عقد عليها العزم مع بعض أصفياء في صباح الغد . ثم حياهما بلحناء وانصرف .

فسرهما هذا النبأ ... إذ كان ذلك من جملة الأسباب التي ستيسر لهما النجاح في تنفيذ الفكرة التي اتفقتا عليها .. تلك الفكرة التي لم تكن سوى أثر لما تتمتعان به من الجمال النادر ، إذ كانتا تتصوران أنه لا يكافئهما إلا من كان في مثل ذلك الجمال أو نحوه . ولذلك فقد كانتا تتمنعان على كثير من الراغبين فيهما والطمعين بهما ، انتظارا للفتى المناسب ... ثم إنهما تبادلتا التحية .. وإنصرفت كل منهما إلى مقصورتها الخاصة ، على أن مواعدهما الصباح.

وفي صباح اليوم التالي أشرقت شمس بوطان على أسواق خالية ، وميادين خاوية .. فقد خرج جميع من فيها يستجلون العيد الذي أقبل يحبيهم من فوق مسارح الطبيعة الغناء

التي انتشت وازدهرت من جديد بعد أن ظلت منكماشة متوارية شهورا عديلة تحت
أعاصير الشتاء وركام الثلوج .

كان الناس كلهم ينتشرون بين أجواء خمرية ساحرة ، تنهادى على ضفاف النهر
الفضي .. وفوق الروابي الخضر .. المطرزة بأبدع نقوش الزهور ، وفوق سفوح " جودي "
المفروشة بأبهى ديباجة من السندس المتألق.

و كنت تنظر إليهم فتمتد بهم العين في الجهات الأربع ، ثم لا تكاد تبلغ النهاية .
تراهم خليطا متضاربا من شتى الطبقات والأشكال والاتجاهات ، قد امتزج فيهم الغني
والفقير ، وتحافى الصغير والكبر وتلاقى المثقف والجاهل . فيهم العاشق الذي جاء ليغمر
جراح قلبه بكؤوس من خمر النسيان .. وفيهم الشاعر الذي أطرق خاشعا يرنو إلى الفتنة
الخللة ، يستوحي منها آيات الإلهام ، وفيهم الفيلسوف الذي أسرته الحيرة وملكه الذهول ،
فهوى ساجدا لخالق هذا السحر والجمال!!!...

ولا بدع .. فالطبيعة أمهم جميعا من دون تفريق ، تحنو عليهم حنوا واحدا وتبتسم
لهم ابتسامة واحدة ، وتسقيهم حمياها من كأس لا تختلف . فلهم جميعا أن يثملوا اليوم
برحيقها ويرقصوا في أحضانها ، وأن يجد كل في سرها دواء قلبه ، وعلى كل مظاهر الجمال
الزائف وأشكاله المصطنعة أن تنتبذ عنهم إلى مكان قصي .. فلخمر هنا ليس إلا ما اعتصر
من شذاها ، والجمال ليس إلا ما انعكس من بهائها... ولكن أمرا واحدا غير هذا
استطاع أن يلفت عقول الناس في ذلك اليوم في حيرة بالغة ، فقد كان في ذلك الجمع
شابان لو أن تلك الطبيعة الخلابة استجمعت كل فتنها وسحرها ثم أرادت أن تقذف
بجميع ذلك إلى الدنيا في مظهر شابين فيهما كل تلك الفتنة وذلك السحر لما استطاعت
أن تجود بأبدع منها وأجمل!!!..

كانا يثيران عواصف الدهشة لدى كل من يلحهما مما آتاها الله من ذلك الجمال
الغريب...!! وكان لا يمر أحد من أولئك الحشد إلا وقفة الذهول فترة .. كأنما يتسائل : من

عسى أن يكون هذان الشابان اللذان لا يبدو فيهما شيء من كثافة الدنيا...؟؟ أألهما ملكان نزلا من سمائهما للمشاركة في هذا العيد ؟!! أم هما توأمان لهذه الطبيعة الخلابة .. جسدتها في مظهر هذين الشابين هدية إلينا وشكرا لاحتفائنا بها...!! ولقد كان لهم في الواقع أن يعجبوا كل ذلك .. فإن ذينك الشابين لم يكونا سوى الأميرتين ستي وزين ..! خرجتا تشتركان في ذلك الإحتفال بعد أن تنكرتا في لباس الرجال وأشكالهم ، ليسهل عليهما استعراض ذلك الجمع الحاشد الذي قد تجد فيه كل منهما فتى أحلامها **والشاب** الملائم لجمالها .

بيد أن الأميرتين اللتين سحرتا الألباب لم تستطيعان العثور في ذلك اليوم على أي شاب بين ذلك الجمع الغفير يسحر لبهما ويحوز إعجابهما...!! إذ كانتا تنظران إلى معنى الجمال بمقياسهما الخاص ، وتقدرناه بالنظر للمعجزة التي اختصهما الخلاق بها ! وأنى للمعجزة الخارقة أن تظهر هنا وهناك ؟ وكيف يتأنى للمثل الأعلى أن يتخذ مظهره في أفراد عديلة .. كلّي شيء آخر غير معجز أو غريب...؟! وهكذا ظل الناس بياض نهارهم ذاك يلهمون ويمرحون على شيطان الأنهار وبين الورود والأزهار ، وفوق الأكام والتلال وتحت ظلال الأشجار ، إلى أن هب النهار ليدبر ، وأخذت أشعة الشمس تتقلص نحو المغرب ، وظهرت ظلال الروابي والأشجار شاحبة متطاولة بين الحشائش والأزهار ، وأخذت الشمس ترنو إليهم من فوق منحدرها صفراء ذاوية ، تحيهم تحية الوداع وتوقظهم من غمزة الخيال الحالم إلى مواجهة الحقيقة .. الحقيقة التي تطبع كل شيء بطابع الزوال والفناء ، وتحرمه من عظمة الخلود والبقاء.

ومع تلك التحية التي راحت الشمس تلوح إليهم بها قام الناس جميعا منصرفين إلى دورهم. وعند الرجوع حيث كانت الطرق والشعاب تهدر بتلك الجموع من الرجال والنساء والولدان ، عائدين إلى بيوتهم ، وقد انحازت الأميرتان في سيرهما إلى طريق بعيلة قليلا عن زحام أولئك النساء اللواتي امتزجن مع الرجال في ذلك الطريق ، حدث امر غريب!!!...

وأخذت الأميرتان ترنوان اليهما بعين من الأسى والإشفاق ، وهما مطروحتان فوق تلك الأرض ، وقد غمر كل منهما الإحساس في بحر لجي من الدهول المطبق . وليس من حركة فيهما إلا تنفس الصعداء الذي يمر في صدرهما جيئة وذهابا . وراح ذلك الإشفاق يستحيل تدريجاً بقدرة خالق الأرواح إلى حب غريب غير مفهوم!!.

وأخذت نظراتهما وهما جالستان إلى جانبهما في تلك البيداء تتسائل في عجب : أي روض ترى إخضر فيه هذان الغصنان ؟ وفي أي خيلة تفتحت هاتان الوردتان؟! أم أي الجداول والغدران أكسبتهما سحرها؟! ولم يطل جلوسهما . فقد لختا على البعد فرسانا تجري بهم الخيول في بعض تلك الشعاب بلقجاه المدينة. فأدركتا أنهم الأمير وصحبه عائدين من الصيد ، وتذكرتا أن من الأنسب عودتهما إلى القصر قبل وصول الأمير . فنهضتا تودعان الجاريتين اللتين لم تزالا في غيبة عن رشدهما ، بعد أن عمدت كل منهما إلى الخاتم النادر الثمين الذي يتلألأ في أصبعهما ، والذي نقشت عليه بوشي دقيق رائع من حجارة الماس والياقوت اسم صاحبه فألبسته إصبع كل من الجاريتين ، واستبدلتا به خاتمين بسيطين كانتا في يد كل منهما ، لينوب ذلك عنهما في التعبير عن تقديرهما والعطف عليهما ، ثم ليكون وسيلة لهما فيما بعد إلى معرفتهما والاهتداء إلى أصلهما . وهكذا مضت الأميرتان بعد أن استعاضتا عن الدر والألماس النادرين خرزا وزجاجا بسيطين .

تينك الأميرتين اللتين سحرتا الجزيرة باسميهما ، وما زالا منذ أمد بعيد يترقبان الفرص
الساخنة لرؤيتهما.

وفي أثناء رجوعهما مع الناس كانا قد انتشيا بروح الجمال ومثل عقل كل منهما
بخمرة ، فكان لرؤيتهما في تلك الساعة فعل الطعنة القاضية التي صدعت قلوبهما . ولم
يكن ذلك كله ليفقدتهما الرشد والإدراك لولا أن حقيقة روحانية أجل من ذلك ساورتهم
وطغت على شاعرهما . كانت تلك الحقيقة هي الحب .. الحب الروحاني الخالص الذي
يتسامى على الإعتبارات الجسدية ، وتعالى فوق حقيقة الجنسية من ذكورة وأنوثة . فقد مس
كل من كليهما سويداء قلبه ، وانطلق تياره الخفاق منبعثاً في كل مداخل الروح الأخرى
التي كانت تعلقت بها منذ الأزل ، ثم ضلت عنه في منحدرهما إلى خضم هذا العالم
المتلاطم ، حيث طففت تبحث عنهما بين صور الطبيعة والأزهار . وتصغي إلى صوتها في
غناء العنادل والأطيوار ، وتفتش عن مظهرها في الوجوه والأشكال ، إلى أن التقت بها اليوم
بعد الشوق المستعر والفراق الطويل . فلا غرابة أن تذهل الروح في تلك الساعة عن
جسمها ، ولا عجب حينئذ للعين أن تشخص وللعقل أن يتبدد وللإحساس أن يغيب .
ولا غرابة أن يتغلب الحب .. فيصرع ذينك الفارسين ويطحهما كفراشة بين أذيال اللهب
 . وبعد هزيع طويل مضى من تلك الليلة ، استطاع الجسم أن يلفت إليه روحه ويستعيدها
مرة أخرى ، كما استطاع العقل أن يستيقظ يؤوب إلى رشده .

واستيقظ هو وتاج الدين من غيبوبتهما ليجد كل منهما نفسه منطرحا بين
تلايف ليل أسود مظلم قد توارت من سمائه النجوم ، في فلاة خاشعة لا تجوب على
أرضها قدم ، ولا يرفرف في سمائها جناح وقد أطبق عليهما جو من النسيان والذهول ، فهما
لا يذكran شيئا مما حدث لهما ، ولا يعلمان ما الذي طرعهما في تلك الأرض وما السبب
في بقائهما هناك . غاية ما استطاع كل منهما أن يشعر به في نفسه خفقان غريب في القلب
 ، وانهايار تام في الأعصاب وفتور عام في القوى ، وخبل شديد في الذاكرة!!.

عجوز القصر

ولترك الآن حديث ممو وتاج الدين لنعود إلى القصر ونعلم ما الذي كن من أمر ستي وزين ، فلقد رجعتا في تلك الليلة أدراجهما إلى القصر ، واستطاعتا دخوله دون أن ينتبه أحد إلى حقيقتيهما . ودون أن يرتاب أحد من الحجاب في أنهما من بعض الغلمان الحسان في القصر . وما إن تجردت كل منهما من ذلك المظهر الذي تنكرتا فيه وجلستا تستريحان من النصب الذي لحقهما في ذلك اليوم حتى أخذت كل منهما تشعر بقلق واضطراب واضح في نفسيهما ، ولم تكن إحداهما تعرف شيئا عن سر ذلك القلق أكثر من أن له اتصالاً بتينك الجاريتين اللتين حدث لهما ذلك الشأن العجيب . فقد كان منظرهما ، وهما على تلك الحالة من الذهول وعلى وجهيهما تلك المسحة من الجمال المشوب بسما الوقار - ملازما لخلدهما . وكانت تتصافر على ذلك عدة عوامل ، بعضها غرابة ذلك الحادث الذي أصابهما ، وبعضها التطلع إلى معرفة حقيقتيهما ومن تكونان من الناس ، وبعضها ذلك الشعور الغريب الذي أخذ يساروهما نحو تينك الجاريتين المجهولتين من حنان وإعجاب بل وحب آخ في الزيادة والإشتداد رغم أنهما امرأتان مثلهما على ما تظنان وتحسبان . وهكذا أخذ التفكير في الجاريتين يستولي تدريجيا على خيال كل منهما ، وبدأت تلك الأحاسيس تسيطر على قلوبهما ، فلم تكونا توجدان إلا مختليتين في بعض غرف القصر أو جهاته تنهماسان في هذا الشأن وتبادلان إفضاء خلجاتهما النفسية حول ذلك.

غير أنه لم يستطع أحد من سكان القصر رغم ذلك ملاحظة حالهما تلك سوى مربية عجوز لهما يقال لها (هيلانة) . كانت هرمة مسنة ، غير أنها أقوى من الدهر في مكره ، وكانت متغضنة الملامح باهتة الشكل إلا أن ذكائها كان فتيا يلتهب . فقد أخذت هذه العجوز تلاحظ أن حالة طارئة تطوف بهما منذ اليوم الذي خرج فيه الناس إلى مهرجان نوروز ، ومضت تراقب فيهما تطورات تلك الحالة التي لك تلبث أن اتخذت مظهرهما في كثير من أوضاعهما وأحوالهما!

الطبيبة السائحة

لم تعد العجوز هيلانة - بعد مغادرتها لذلك الشيخ - إلى القصر وإنما بادرت في إعداد لعة تهيئة الوسائل لكي تصبح طبيبة . وبعد حين أصبحت ذات منظر جديد وشكل غريب ... حيث ارتدت فوق ثيابها رداء سابغا فضفاضا قد شق من ألامه فبدا من تحته ما علقته على كل من جنبهيهما من الحقائق التي ملأت بعضها بزجلجات وعقاير ... وحشت بعضها الآخر مباضع وهنات مختلفة من كل ما يحتاج إليه الطبيب الماهر .. ثم استوت على ظهرها وانطلقت تطوف بالأحياء ، وتؤم المجالس والبيوت ، تتسمع خبر أي مريض مطروح أو متالم موجوع ، لكي تأخذ طريقها إليه متبرعة بمعالجته ومواساته.

وهكذا بدأت توحى إلى الناس بأمر أسلوب مبلغ ما أوتيته من براعة في فن الطب بمختلف أنواعه . ولم تمض سوى برهة حتى كان اسمها قد انتشر في كثير من أنحاء الجزيرة ، وتسمع الناس بأن عجوزا سائحة قد وصلت إلى الجزيرة ، تعالج أنواع الامراض والأدواء المختلفة بمهارة فائقة . وكان مما وتاج الدين إذ ذاك قد ساءت بهما الحال أكثر من الأول وأصبح كل منهما نهبا لأفكار وآلام متواصلة مما لفت إليهما أنظار ذويهما بل معظم أصحابهما ولكن دون أن يعلم أحد بحقيقة الأمر أو يدرك شيئا مما حدث لهما.

ولم يكن - في الواقع - منشأ تلك الآلام والأفكار واحداً بالنظر إليهما ، بل كان مختلفا إلى حد بعيد . أما مما فقد كان السبب في ذلك زيادة تعلقه وتفاقم وجهه .. فلم يكن يقر له قرارا أو يلين لجنبه مضجعا منذ عرف أن التي ضاع عندها رشله إنما هي أميرة الجزيرة .. ومنذ أخذ يفكر كيف أن تلك الغادة الحسناء رأفت بقلبه ورقت لحاله ، فتركت خاتما الدري في يده لكي ينوب إشراقه عن ابتساعتها عنلما يغيب طيفها عنه ، ولكي يقوم مقامها في مواساته إذا تلظى منه القلب . كان ذلك التفكير يستحيل نارا تنقد في أحشائه وتسعر كل مشاعره وأحاساسيه ، وكانت تزداد ثورة هذه الآلام في نفسه حينما يقعد ليفكر في شخصه وفي مركزه البسيط الذي لا يجعله اهلا لأن يتقدر إلى الأمير زين الدين لخطبة